جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية

Problems Encountered by Graduate Studies Students in Public and Private Jordanian Universities in Preparing Their thesis and Dissertations from their Point of View and Department Heads Point of Veiw

إعداد

سارة جمال سعدي سالم

إشراف

الاستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإدارة والقيادة التربوية

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني،2017

تفويض

أنا الطالبة سارة جمال سعدي سالم، أفوّض جامعة الشّرق الأوسط بتزويد نُسَخ من رسالتي ورقيًّا وإلكترونيًّا للمكتبات، أو المنظّمات، أو الهيئات والمؤسّسات المعنيَّة بالأبحاث والدِّراسات العلميَّة عند طلبها.

الاسم : سارة جمال سعدي سالم

التّاريخ : 2017-1-23

التّوقيع : ....

قرار لجنة المناقشة

نُوقِشت هذه الرِّسالة، وعنوانها: "المشكلات الّتي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة، في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة"، وأجيزت بتاريخ 23/1/2017

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1- أ. د عبد الجبّار توفيق البياتي	" مشرفًا"	....
2- أ.د عباس عبد مهدي الشريفي	"رئيساً للّجنة"	....
3- د.رضا سلامة محمد المواضية	"مُمْتَحِنًا خارجيًا"	....

شكر وتقدير

اللهمَّ لك الحمد، ولك الشكر، في البدء ثمَّ المنتهى؛ فأنت المعين، وأنت الهادي إلى الصراط المستقيم. والصلاة والسلام على سيِّدنا محمَّد، خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين، القائل: "من لايشكر الناس لا يشكر الله" .

أمَا وقد وفَّقنيَ الله – سبحانه تعالى– لاستكمال متطلَّبات درجة الماجستير، بإتمام رسالتي هذه، فإنّني أتقدم ببالغ الشكر الممزوج بالعرفان مشفوعًا بعظيم التَّقدير والامتنان، للأستاذ الدكتور عبد الجبَّار توفيق البياتي، الذي أشرف على إعدادي هذه الرِّسالة، ولم يألُ جهدًا في مدّه يد العون والتوجيه لي ، فكان خير مثالٍ للمربّي ذي الخُلُق الرَّفيع، والعالم صاحب المعرفة الجمّة الواسعة، والعلم الغزير.

كما أتقدَّم بجزيل الشكر والتقدير للأساتذة الأجلّاء أعضاء لجنة المناقشة؛ لتفضُّلهم بمناقشة هذه الرسالة، وما أبدَوه من آراء سديدة، وملحوظات قيّمة كان لها بالغ الأثر في تحسين محتواها شكلاً ومضموناً، وجعل الرسالة أفضل؛ بتوجيهاتهم الجليلة .

ولا يسعني إلا أن أشكر جميع من أسهم في تحكيم استبانات هذه الدراسة، الذين كان لتوجيهاتهم الأثر البارز في إصدارها في صورتها النهائية .

والشكر إلى مَنْ كلّتْ أناملُه ليقدّم لي لحظة سعادة، إلى من أزال الأشواك عن دربي؛ ليمهّد لي طريق العلم، إلى سندي (والدي العزيز) .

الباحثة

سارة جمال سعدي سالم

الإهداء

إلى أمّي الّتي أعانتني بكل ما أوتيت من محبة وعطف ورعاية، وهي تحنو عليّ بدعواتها.

إلى أبي الّذي كدّ بتفانٍ، وأعطى بسخاء، وأخلص لله الدعاء لينتشي فرحًا بنجاحنا.

إلى كلّ من وقف إلى جانبي، وساندني .... ولو بكلمة طيّبة

إليكم جميعا أهدي باكورة إنجازي العلميّ.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملحقات

المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة

إعداد

سارة جمال سعدي سالم

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الجبار توفيق البياتي

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى تعرف درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، في العاصمة عمَّان من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة.

ولتحقيق هدف الدِّراسة؛ تم اختيار عيِّنة طبقيَّة عشوائيَّة مقدارها(486) طالب ماجستير ودكتوراه من الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة، و(84) رئيس قسم أكاديميٍّ من الجامعات الحكوميَّة والخاصَّة. كما تمَّ تطوير استبانة لجمع البيانات، وتمَّ التّحقُّق من صدقها وثباتها. وبعد تطبيق الاستبانة على العيّنة تمَّ التوصُّل إلى نتائج، كان من بينها ما يأتي :

1- إنَّ درجة المشكلات الفنّيَّة والإداريَّة والماليَّة التي يواجهها طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطّلبة كانت متوسِّطة.

2- أن درجة المشكلات الفنيَّة والإداريَّة والماليَّة التي يواجهها طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة كانت متوسِّطة .

3- احتلت المشكلات الماليَّة الرُّتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، في حين احتلت المشكلات الإداريَّة والفنِّيَّة الرُّتبتين الثَّانية والثَّالثة على التَّوالي .

4- وجود فروق دالَّة إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في المشكلات الفنِّيَّة والإداريَّة والماليَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعًا لمتغيِّر الجنس، ولصالح الذُّكور .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى$(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات طلبة الدِّراسات العُلياعن المشكلات الفنِّيَّة والإداريَّة والماليَّة التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعًا لمتغيِّر السُّلطة المشرفة .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميَّة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة عن المشكلات الفنيَّة والإداريَّة والماليَّة الَّتي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعًا لمتغيرَي الجنس والسُّلطة المشرفة .

الكلمات المِفتاحيَّة :

المشكلات، المشكلات الماليَّة والفنيَّة والإداريَّة، البحث العلميّ،رسالة الماجستير، أطروحة الدُّكتوراه ، إعداد الرسائل الجامعيَّة.

Problems Encountered by Graduate Studies Students in Public and Private Jordanian Universities in Preparing Their thesis and Dissertations from their Point of View and Department Heads Point of Veiw

Prepared by

Sara Jamal Sa'adi Salem

Supervised by

Prof.Dr.Abdul-Jabar Tawfiq Al-Biati

Abstract

This study aimed at investigating the problems encountered by Jordanian universities graduate students in preparing their thesis and dissertations from their point of veiw and academic department heads point of view .To achieve this objective a sample of (486) students and (84) departments heads were selected from public and private universities aquestionnaire was developed for technical and administrative and financial problems the validity and reliability of the questioner where achieved some results of the study where :

1- The degree of financial technical, and administrative problems encountered from the point of view of graduate students was medium.

2- The degree of financial,technical, administrative problems from the point of view of academic department's heads was medium.

3- The financial problem ranked first of the three kind of problems and it was high degree then the administrative and technical where the second and third ranked respectively.

4- There is a significant difference at ($\alpha \leq 0.05$) in technical, administrative and financial problems encounter graduate students in preparing their thesis and dissertations according to the gender and in favor of males.

5- There is no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between responses of graduate students in technical, administrative and financial problems encounter them in preparing their thesis and dissertations according to the supervisory authority.

6- There is no significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between responses of academic department heads in public and private universities in technical, administrative and financial problems encounter graduate students in preparing their thesis and dissertations according to the gender and Supervisory Authority variables.

Keywords: Problems, Financial and Technical and Administrative problems, scientific research, Thesis, Dissertations, preparing university thesis.

الفصل الأوَّل

خلفية الدِّراسة وأهميتها

الفصل الأوَّل

خلفيَّة الدِّراسة وأهميتَّها

مقدِّمة

يُعدُّ البحث العلميُّ أحد المعايير الأساسيَّة الّتي يُقاس بها مدى التَّطوُّر في أيِّ بلدٍ من البلدان؛ ذلك أنَّ البحث العلمي هو المحرِّك الأساس لجميع القطاعات السِّياسيَّة والاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والثقافيَّة. إذ لا يمكن لأيَّة دولة في العالم أن يكون لها حضور إقليميٌّ ودوليٌّ فاعل في جميع المجالات دون الاهتمام بالبحث العلميّ .

أخذ الاهتمام بالبحث العلميّ يتّزايد في مختلف دول العالم بشكل كبير، وخاصَّة تلك الّتي أخذت تتسابق فيما بينها من أجل إحراز مزيد من التّقدُّم التّقنيّ الذي يخدم جوانب التَّنمية الشَّاملة والمستدامة، ويضع الحلول لمشكلاتّها الواقعيَّة، ويساعد على مواجهة التَّحديات الكبيرة التي تواجه الشُّعوب داخليًّا وخارجيًّا (Vehvilainen, 2009).

ويلاحِظ المتتبِّع لوظيفة الجامعة تاريخيًّا، أنَّ هذه الوظيفة قد تطوّرت بتطوّر المجتمع و تقدُّم العلم، فقد كانت مهمَّة الجامعة عبر قرون عديدة تنحصر في المحافظة على المعارف، ونقلها من جيل إلى جيل، ولم يكن من مهمَّاتها البحث العلميُّ بمفهومه الحديث، والذي يستهدف نموَّ المعرفة وتطويرها، إذ لم تعرف الجامعات مثل هذه المهمَّة إلا في أوائل القرن التاسع عشر، إثر التطوُّر الهائل والاكتشافات التي شملت مجالات المعرفة جميعها (المجيدل وشماس ، 2010).

وفي الوقت الحاضر يُعَدُّ البحث العلميُّ في الجامعات من أحد عوامل المِيْزة التّنافسيَّة، ومن الوظائف المهمَّة والأساسيَّة فيها، بل إنه يحتلُّ الرتبة الثّانية في الأهميَّة بعد التَّعليم الأكاديميّ؛ فهو عنصر مهمٌّ وحيويٌّ في الحياة الإنسانيَّة للجامعات، كمؤسسات علميّة وفكريّة, لأنّه من أهمِّ المقاييس الدَّالة على الدَّور القياديّ للجامعات في المجالات العلميّة والمعرفيّة، كما يعدُّ قيمة مضافة للجامعات التي تنتج الأبحاث العلميَّة وتنشرها (هندي،2011).

وقد أوضحت السّريحين (2012) في دراستها لمشكلات إعداد الرَّسائل الجامعيَّة في كليَّات التَّربية في الجامعات الأردنيَّة الرَّسميَّة أنَّ وجود البحث العلميّ أصبح أكثر من ضروريٍّ للبقاء في عالم الغد؛ فقد أصبح الوسيلة الأساس لتحقيق التَّنميةِ، وحل مشكلات المجتمع، ولذا فإنه يُعَدُّ وسيلةً مهمّةً وأساسيَّةً لحلول المشكلات الإنسانية الرئيسة، وأضافت أنَّ طلبة الجامعات وأعضاء هيئة التَّدريس قد يواجهون مشكلات فنّيَّة أو إداريَّة أو ماليَّة تعيق إنجازهم رسائلهم وأطروحاتهم .

ولكي يصل الباحثون إلى مستوى الجَوْدة المتميّزة في البحث العلميّ، ولكي تتحسن مخرجات التَّعليم ، فإنَّه يجب على الجامعات توفير رؤساء أقسام أكفاء يُناط بهم تحقيق الأهداف النَّبيلة التي تسعى الجامعات إلى بلوغها، بإشراف إدارة الجامعة الرَّشيدة، التي تعمل دائبة على البحث عن سبل تطويرها من جهة، وللتَّعرُّف إلى المشكلات التي تواجهها من جهة أخرى، بغية وضع الحلول المناسبة لها، بهدف تطوير مستويات أدائها وخدماتها بكفاءة وفاعليّة، من خلال توجيه الأداء لتحقيق المِيْزة التَّنافسيَّة (Gratz.2009), ويتحقق أداؤهم عن طريق وضعهم معايير للأداء قابلةً للتَّحقيق، وممارسة الإدارة الوقائيَّة عن طريق بناء الجَوْدة في عمليَّات إنجاز العمل، والإدارة بالحقائق، والمعرفة بأساليب إدارة الوقت والمحافظة عليه، واستخدام جميع أوقاتهم وتسخير طاقاتهم أثناء العمل بما يخدم مصلحة العمل، وعدم إضاعته في الأمور الشخصيَّة (اليحبوي، 2010).

فضلا عن ذلك، فإنهم يلجأون إلى استخدام طرق التَّفكير الإيجابيَّة، ومحاولة معرفة تفاصيل العمل، وكيفيّة طرق التّعامل مع المشكلات وحلّها، والتّمتع بقوة التَّركيز والملاحظة، والانتباه عند حل المشكلات إلى أسبابها ومصدرها، كما يجب أن يكونوا على معرفة بوظيفتهم كرؤساء أقسامٍ، بشكلٍ كاملٍ ودقيقٍ، مع الاطِّلاع على الأبحاث والتَّطورات في مجال االبحث العلميّ، ومتابعة سير أبحاث أعضاء هيئة التَّدريس، ومتابعة سير الإشراف على رسائل الطَّلبة الجامعيّين (Zaffron & Dave, 2009).

وبذلك يُعَدُّ رؤساء الأقسام العماد الرَّئيس؛ لأنَّهم مؤتمنون على تدريب الطّاقات البشريَّة، وإجراء الأبحاث العلميَّة التي تسهم في تقدُّم العلم وتطويره لصالح البشريَّة (عبد الدايم، 2010).

وتتنوَّع المشكلات التي يعاني منها الطَّلبة، إذ تختلف باختلاف وجهات نّظر كلٍّ من الطلبة أنفسِهم ورؤساء الأقسام. ويمكن تقسيم تلك المشكلات إلى ماديَّة، مثل: قلّة توافر التمويل الكافي، وضعف الإمكانات الماديَّة لدى الطَّالب نفسِه، فضلا عن ارتفاع تكلفة المصروفات التي يدفعها الطَّالب لإتمام رسالته، من أوراق بحثيَّة واستبانات، وتوزيعها، ونسخها، وغير ذلك من المصروفات، كما أنَّ الطَّالب يعاني ضعفًا في مقدرته على وضع عنوان الدِّراسة التي سيقوم بها، إضافة إلى أنَّه تنقصه الخبرة التي تمكِّنه من تحديد مشكلة الدّراسة وتساؤلاتها (المغربي، 2012).

كما يواجه الطَّلبة مشكلات فنِّيَّة تتعلَّق بالتَّجهيزات المادِّيَّة والمصادر، مثل ندرة وجود أجهزة إلكترونيّة في متناول أيدي الطَّلبة لإنجاز بحوثهم ودراساتهم، وقلّة المصادر والمراجع المتاحة بسهولة لتكون في متناول يد الطالب ليقتنيها كُلّما احتاج لها، وأيضا من أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الطَّلبة هي المشكلات الإداريَّة التي تتعلَّق بالإدارة الجامعيَّة والأساتذة المشرفين على الرسائل، وتكمن المشكلة في قلَّة تخصيص وقت كافٍ من قِبَل المشرف لمتابعة سَيْر الدِّراسة خطوة

خطوة مع الطّالب، فضلاً عن قلَّة التوجيهات الواضحة التي يقّدمها المشرف للطَّالب؛ لتفاديَ الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها. ومن المشكلات كذلك، كثرة الإجراءات الروتينيَّة في إدارة الجامعة التي يجب على الطَّالب أن يجتازها قبل الموافقة على عنوان الدِّراسة، والمخطّط الذي يقدّمه، وكذلك تباين آراء المشرفين على الرَّسائل، بل وتعارضها في بعض الأحيان، لا سيّما في أثناء جلسات المناقشة(Vehvilainen,2009)، وغيرها من المشكلات التي ستتناولها الدِّراسة في الفصول اللاحقة.

وبناء على ما سبق، تحاول الدِّراسة الحاليَّة الكشف عن أهمِّ المشكلات التي يمكن أن تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعداداهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة .

مشكلة الدِّراسة

تهدف منظومة البحث العلميّ في الجامعات إلى تشجيع الباحثين من رؤساء أقسام أكاديميَّة، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة دراسات عُليا، على إجراء البحوث المبتكرة، والمتعلِّقة بالمشكلات الحيويَّة للمجتمع، وإعداد رسائل الماجستير وأطروحات الدّكتوراه، أو نشرها في الدَّوريات العلميَّة والمؤتمرات والنَّدوات العالميَّة، وذلك نتيجة لزيادة دعم التَّعليم العالي والجامعات الّتي أصبحت تمتلك برامج أكاديميَّة متنوِّعة للدِّراسات العُليا، وتتبع مناهج عديدة للبحث العلميّ، وما تتطلبه هذه البرامج من كوادر بشريَّة باحثين وفنييّن،وموارد ماديَّة، ومختبرات علميَّة، وأجهزة تكنولوجية متطورة.

ولكي تؤتي كلَّ هذه الجهود ثمارها في خدمة قطاعات المجتمع، ودعم مختلف البنى الاقتصاديَّة والإنتاجيَّة والخِدْميَّة في المملكة, فإنَّه لا بدَّ للأبحاث العلميَّة التي تقوم بها الجامعات من معالجة

جوانب التَّنمية، والحاجات المُلحَّة الأخرى للمجتمع المحلّيّ, بدلا من أن تُجريَ كلُّ جامعة أبحاثها بمعزل عن الجامعات الأخرى؛ فتأتي هذه الأبحاث مبعثرة ومشتّتة، وقد تكرِّر نفسها، فتصبح الفائدة المرجوّة منها متدنّية.

إنَّ التّكامل بين الجامعات يتيح استثمار الموارد الماديَّة على أفضل وجهٍ ممكن, وتوفير النَّفقات الماليَّة اللازمة للصَّرف على مشاريع الأبحاث والعاملين فيها, وتوفير الأبنية والمختبرات والمعدّات والخِدْمات العامَّة المساندة، و تنظيم المنتديات المتخصِّصة المختلفة للقيام بالأبحاث العلميَّة (حسن، 2015).

ويُعَدُّ إعداد الرسائل والأطروحات الجامعيَّة من الأمور المهمَّة التي تسهم في تزويد المجتمع بنتائج بحوث علميَّة تطبيقيَّة تفيد المجتمع. وقد أجريت دراسات كثيرة حول أهميَّة البحث العلميّ في الجامعات، ومستوى اهتمام رؤساء الأقسام وعمداء الكليَّات بالبحث العلميّ، مثل: دراسة السّريحين (2012)، ودراسة عبد الدَّايم (2010)،ودراسة نادري (Naderi, 1997). كما أوصت دراسات عِدّة بإجراء دراسات أخرى تعالج موضوع البحث العلميّ، مثل: دراسة أبو صبحة (2015)، التي أوصت بدراسةٍ تتناول مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديميَّة بالبحث العلميّ وعلاقته بمتغيّرات أخرى، كالتّحصيل العلميّ للطّلبة، وتمكُّنهم من إجراء البحوث العلميَّة، وجَوْدة المخرجات التَّعليميَّة. وقد وجدت الباحثة من خلال تجربتها في بدايات إعدادها رسالتها أنَّ هناك عدَّة مشكلات تواجه طلبة الدِّراسات العُليا أثناء إعدادهم لرسائلهم العلميَّة، وأنّ هذه المشكلات تتنوّع متَّخذة أكثر من مسار، فمن هذه الصّعوبات ما يتعلَّق بالرسالة ذاتها، وطريقة إعدادها، وخطواتها واجراءاته، ومنها ما يتعلّق بالإشراف، والإدارة، ومن هذه المشكلات ما يتعلَّق بتوفير التّكاليف الماليَّة التي يحتاجها الطَّالب للدِّراسة، ولتوفير مسلتزمات إعداد الرِّسالة، وفي السّياق ذاته أوصت دراسة

السّريحين (2012)، ودراسة الحراحشة (2013)، بإجراء دراسات تتناول المشكلات الفنيَّة والإداريَّة والماليَّة التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا أثناء إعدادهم رسائل الماجستير.

وحيث إنَّ لرؤساء الأقسام الأكاديميَّة معرفةً بالمشكلات التي تواجه طلبتهم في الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة، وإنَّ طلبة الدِّراسات العُليا هم الذين تواجههم هذه المشكلات، فإنَّ هذه الدّراسة هي محاولة لاستقصاء المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعداداهم رسائلهم وأطروحاتهم، من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة .

هدف الدِّراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدِّراسة إلى استقصاء المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في محافظة العاصمة عمَّان، من وجهة نظرهم، ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميَّة .

ولتحقيق هدف الدراسة تمَّ وضع الأسئلة الآتية :

1- ما المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم ؟

2- ما المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيّرات الجنس والسّلطة المشرفة والمستوى (ماجستير ،دكتوراه)؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيري الجنس والسّلطة المشرفة؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديمية، وبين استجابات طلبة الدّراسات العليا عن المشكلات الفنّية والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان ؟

أهميَّة الدِّراسة

تتوضَّح أهميَّة الدِّراسة في جانبين :

- الأهميَّة النَّظريَّة: يُتوقّع من هذه الدِّراسة أنْ تقدِّم معلومات جديدة تتعلّق بأهميَّة البحث العلميّ في الجامعات، والمشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، وتزوِّد المكتبة الأردنيَّة خاصَّة، والعربيّة عامَّة بأدبٍ نظريٍّ جديدٍ يفيدُ الباحثين في دراساتهم اللاحقة.

- الأهميَّة التَّطبيقيَّة، وتتمثَّل فيما يأتي: يُتوقَّع أن تفيد نتائج هذه الدِّراسة القادة الأكاديميّين في الجامعات من رؤساء جامعات، وعمداء كليّات، ورؤساء أقسام أكاديميّة، في التَّعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم؛ ممَّا يتيح الفرصة لهم لإيجاد المعالجات المناسبة لهذه المشكلات، وأن يتعرَّف طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميَّة، في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة إلى المشكلات الفنيَّة والإداريَّة والماليَّة الّتي تواجههم، ممَّا يؤدّي إلى تجنُّب كثير منها. ويُؤمَّل في ضوءِ نتائج هذه الدِّراسة تجنُّبُ الأخطاء والمشكلات التي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، ممَّا يعزّز رغبة طلبة الدِّراسات العُليا في إنجاز بحوثهم العلميَّة، والإهتمام برسائلهم وأطروحاتهم بشكل أفضل.

مصطلحات الدِّراسة

اشتملت هذه الدِّراسة على عدد من المصطلحات التي تمَّ تعريفها مفاهيميًّا وإجرائيًّا، كما يأتي:

الرَّسائل الجامعيَّة:وهناك مصطلاحان مختلفان للرّسائل الجامعيّة من حيث الكتابة، ومتشابهان من حيث المعنى، إلى حدٍّ ما، وهما المصطلحان الأجنبيّان(Dissertation) و (Thesis). وعدَّت الجهات البريطانيَّة أن مصطلح (Dissertation) دالٌّ على أطروحة الدُّكتوراه، بينما استُخدِم مصطلح (Thesis) ليدَّل على رسائل الماجستير والدُّكتوراه (الجرادات،1995).

أما إعداد الرَّسائل الجامعيَّة فيقصد به: العمليَّات والإجراءات والنَّشاطات والأعمال التي يجب أن يقوم بها طالب الدِّراسات العُليا؛ لينتج بحثًا علميًّا مُفيدًا، فيبدأ الطَّالب بتحديد موضوع

الرِّسالة (مشكلة الدِّراسة)، ثم يشرع في البحث عن موضوع الدِّراسة، حتى الانتهاء من مناقشته، للحصول على درجة الماجستير أو الدُّكتوراه (السريحين،2012).

وقد عرّف قاموس وبستر (Webster,1978) الرَّسائل الجامعيَّة بأنَّها: بحث أساسيٌّ جوهريٌّ يخضع لمقياس الجامعة, ويُعَدُّ من قِبَل طالب يرغب في الحصول على درجة علميَّة عالية، ويقدِّم بحثًا يجسِّد وجهة نظره الخاصة، وتحت إشراف مباشَر من قِبَل أساتذةٍ كبار، بحيث يُمنَح الطالب درجة الماجستير والدُّكتوراه.

المشكلات: ورد تعريف المشكلات في داود (2005)، بأنَّها: العقبات والصُّعوبات التي يواجهها الأفراد، والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم. وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه، ويسبب نوعًا من الضيق له؛ ممَّا يُحدِث له خللا في توازنه، ويؤثِّر في درجة تكيُّفه مع المحيط.

ويمكن تصنيف هذه المشكلات كما يأتي :

1- المشكلات الفنِّيَّة: وتُعرَّف إجرائيا بأنَّها الدّرجة التي حصل عليها طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميِّة، في استجاباتهم عن المشكلات الفنِّيَّة الّتي تواجه الطَّلبة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، في الاستبانة الّتي أعدَّت لهذا الغرض.

2- المشكلات الإداريَّة: وتُعرَّف إجرائيًّا بأنَّها الدَّرجة الّتي حصل عليها طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميَّة، في تقديراتهم للمشكلات الإداريِّة الّتي تواجه الطَّلبة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الاستبانة الّتي أعدَّت لهذا الغرض.

3- المشكلات الماليَّة: وتُعرّف إجرائيًّا بأنَّها الدَّرجة الّتي حصل عليها طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميَّة، في تقديراتهم للمشكلات الماليَّة في الاستبانة الّتي أعدَّت لهذا الغرض.

حدود الدِّراسة

تضمَّنت هذه الدِّراسة الحدود الآتية :

1- الحدود البشريَّة: اقتصرت هذه الدِّراسة على طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة، ورؤساء الأقسام الأكاديميَّة فيها.

2- الحدود المكانيَّة: أجريت هذه الدِّراسة في الجامعات الأردنيَّة الحكوميَّة والخاصَّة في العاصمة عمَّان.

3- الحدود الزمانيَّة: تمَّ تطبيق هذه الدِّراسة في الفصل الدِّراسيِّ الأول من العام الدِّراسيِّ (2016/ 2017).

محدِّدات الدِّراسة

تتحدَّد نتائج هذه الدِّراسة، لغرض تعميم نتائجها، بما يأتي :

1- مدى صدق الاستبانة الّتي أعدَّت لهذا الغرض وثباتها.

2- مدى دقَّة استجابة أفراد العيِّنة من طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميَّة، وموضوعيّتهم، في الاستبانة الّتي أعدَّت لهذا الغرض .

3- إنَّ نتائج هذه الدِّراسة لا تعمَّم إلا على المجتمع الذي تمثِّله العيِّنة، وعلى المجتمعات المماثلة الأخرى.

الفصل الثَّاني

الأدب النَّظري والدّراسات السّابقة

الفصل الثَّاني

الأدب النَّظريُّ والدِّراسات السَّابقة

تضمَّن هذا الفصل عرضًا للأدب النظريِّ المتعلِّق بالبحث العلميّ، من حيث مفهومه وخصائصه، وأهدافه، وأهميَّته، في الجامعات الأردنيَّة، والمشكلات التي يعاني منها طلبة الدِّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، كما تضمَّن عرضًا للدِّراسات السَّابقة ذات الصِّلة بموضوع هذه الدِّراسة. وفيما يأتي عرض بذلك .

أولا: الأدب النَّظريُّ:

اشتمل هذا القسم على توضيح مفهوم البحث العلميّ، وأهمِّ الخصائص الّتي لا بدَّ من توافرها فيه، كما احتوى على صورة من البحث العلميّ في الجامعات الأردنيَّة، والمشكلات الماليَّة والإداريَّة والفنِّيَّة الّتي تواجه طلبة الدِّراسات العُليا، ورؤساء الأقسام الأكاديميّة من وجهة نظر كلٍّ منهم. يُعدُّ البحث العلميُّ من الوظائف الرَّئيسة المنوطة بالجامعات الّتي هي موئل للفكر الإنسانيّ، ومصدر الاستثمار البشريّ في رقيِّ الفكر، وتقدُّم العلم، وتنمية القيم الإنسانيَّة، وإعداد الإنسان المزوَّد بأصول المعرفة، وطرائق البحث العلميّ، فالجامعة في أيِّ مجتمع، هي القوَّة الدَّافعة للتقدُّم، والمنارة للعقول التي تشرق منها شمس المستقبل، وهي أيضًا معمل إعداد الأجيال المتعاقبة، وتكوينهم، وتأهيلهم، كما أنّها الجهة المنوط بها حلَّ مشكلات المجتمع، وهي أيضًا إحدى مؤسَّسات المجتمع التي تجسِّد أكثر من غيرها معانيَ العقل النّشيط، وإعداد العقول الشابَّة ذوي القوّة الإبداعيّ؛ لذا يجب أن تكون هذه العقول الشابّة قادرة على البحث العلميّ المبتكر؛ فالبحث العلميُّ المتقدِّم لا غنى عنه لكلِّ

مجتمع يطمح في أن يكون له وجود على ساحة الصّراع الاقتصادي الطّاحن، حيث الكفاءة، والسُّرعة، والإتقان، وجودة المنتج (أبو زيد، 2010).

مفهوم البحث العلميّ:

هنالك تعريفات عديدة للبحث العلميِّ، استخدمها الباحثون، ومن هذه التَّعريفات ما قال به فهفيلاينن (Vehvilainen, 2009)، بأنَّ البحث العلميَّ هو السَّعي المنتظم الهادف إلى زيادة نطاق المعارف الحاليّة أو الإجراءات الرّتيبة والمنظَّمة الملتزمة لغرض كسب المعارف. وعرّفته المغربي (2012) بأنه كلُّ نشاط علميٍّ منظّم في المجالات العلميَّة المختلفة، يهدف إلى كشف الأهداف، وإظهارها بصورة موضوعيَّة، وبيان المعلومات والمشكلات التي تحول دون تحقيقها، وتحديد سبل تطويرها. كما وبيّن المجيدل وشماس (2010) بأنّه التّطبيق المنتظم لعدد من الوسائل والطّرق؛ بقصد إيجاد حلول مناسبة لمشكلة معينة.

أما البحث العلمي عند الكيلاني والشّريفيين (2005)، فهو عمليّة منظّمة للتوصُّل إلى حلّ المشكلات، تستخدم فيها أساليب الاستقصاء والملاحظة، لمعرفة الحقيقة، بدراسة الظّواهر، واكتشاف العلاقات التي تربط بينها، ثمَّ عرضها عرضًا منظماً لتبرير القواعد العامَّة الّتي تتحكّم فيها. ولكي يتحقّق ذلك يجب أن يتّصف الباحث العلمي بالنّظام والدّقة والشّمولية. وانسجامًا مع التعريف السابق، يرى البوهي(2011) أنّ البحث العلميَّ هو عمليّة استقصاء واكتشاف حقائق البشر والحوادث والأشياء وفهم أوضاعها لغرض تحسين أدائها و تقدُّمها في المستقبل. وبذلك يكون وسيلة تُسهّل التّغلب على حيرة الفرد أو الجماعة في حياتهم. فضلاعن أنّهُ أداةٌ فعالةٌ تؤدّي إلى تقدُّم الأَفراد بشكلٍ خاصّ والجماعات بشكل عامّ، كما أنّه مؤشّرٌ مهمّ للتّطور سلوكيًّا وحضاريًّا في البيئةِ الدّاخليَّة والخارجيَّة .

وذكر كافي (2009) أنّ البحث العلميَّ هو مجموعة من الطّرق العلميّة التي يتّبعها الباحث لكي توصلُه إلى الحقيقة بأساليب علميّة واضحة. وفي تعريف دقيق لمصطلح البحث العلمي، يرى أنه عملية تطويع الأشياء والمفاهيم والرّموز، ووسيلة دقيقة ومنظّمة للاستقصاء، بحيث يقوم الباحث بعمليّة اسكتشاف عن معلومات أوعلاقات جديدة بُغية التّطوير أو التّصحيح، وذلك للوصول إلى إثبات النّظريات أو المعلومات المتاحة، لذلك فإنه يتّبع خطوات المنهج العلميّ ويستخدم أدوات البحث اللّازمة ذات الصّدق والثّبات الجيّدين .

وفي ضوء عرض التّعريفات السّابقة، يمكن الاستنتاج أنّ البحث العلميّ: هو محاولة إنسانيّة منظّمة للوصول إلى المعرفة باتباع إجراءات المنهج العلميّ، وأنّه يهدف إلى زيادة الحقائق او المعلومات التي توسّع دائرة معارف الإنسان، ممّا يجعله قادرًا على التّكيُّف مع بيئته، والسَّيطرة عليها.

خصائص البحث العلميِّ ومميزاته :

أشار باشيوة، والبرواري ، والسّامرائي(2010) إلى أنّ أهمّ خصائص البحث العلمي هي :

1- المسؤوليّة العلميّة: والمقصود بها أن يعتمد الباحث المقاييس العلميّة، ويدعم وجهة نظره بالحقائق والوقائع. ولذلك فعلى الباحث الاعتراف بالنّتائج المستخلصة، حتى لو كانت لا تنطبق مع تخميناته وتوقّعاته.

2- اتّخاذ الطّرق الصّائبة والهادفة: يتمّ اتّباع أسس الأسلوب العلمي في البحث، من خلال تطبيق جميع القواعد العلميّة المطلوبة لدراسة الموضوع.

3- الانفتاح الفكريّ: يعني تمسّك الباحث بِسمَة تدعى الرّوح العلميّة، أي التّطلع دائمًا إلى معرفة الحقيقة، وتجنّب التّزمّت في الرأي، بعيدا عن التّشبّث بالرؤية الأحاديَّة المتعلّقة بالنّتائج التي

توصّل إليها، والابتعاد عن إصدار الأحكام المسبقة، والمصادرة على المطلوب، وتجاوز الميول الفرديّة والتّجارب الشّخصية .

4- كفايات الباحث العلميّة: وهي مقدرة الباحث على ترتيب أفكاره، كمدخلات لنظام البحث، وتصنيفها وترتيبها، ووضوح بصيرته في تقصّي الإستراتيجيّات المناسبة لإعداد بحثه.

وأضاف الخطيب(2009) أنّ ما يختلف به البحث العلمي عن النّشاطات الكثيرة الأخرى هي الخصائص والصّفات التي يتّسم بها وهي :

1- الموضوعيّة وعدم التّحيّز: وهي أن يكون البحث العلمي بعيدًا عن الهوى الذّاتيّ ، وأن يكون هدفه الأوّل الدّخول إلى عالم الحقيقة واكتشافها، سواء اتّفقت مع ميول الباحث ام لم تتّفق .

2- التّكرار والتّعميم: ويقصد به أنّه إذا تمّ إجراء البحث نفسه من قبل باحث آخر، وقام باتّباع المنهج العلميّ ذاته، والخطوات البحثيّة مرّة أخرى، وفي ظروف موضوعيّة وشكليّة مشابهة، فإنّه سوف يتوصّل إلى النّتيجة ذاتها الّتي توصّل إليها الباحث الأول.

3- توضيح الاختلافات والضّوابط: أي مقدرة الباحث على تبيان الاختلافات القائمة بين الأشياء، سواء أكانت هذه الاختلافات كمّية أم نوعيّة، مما يتطلب من الباحث إجراء القياس الكمّيّ، وفق المعايير المسموحة دوليّا.

4- التّأكّد أو اليقين: ويقصد بذلك اعتماد الحقيقة على مجموعة ثريّة من الأدلّة الموضوعية، غير المتحيّزة للذّات، والمقنعة.

5- تراكم المعرفة: أي أن يستوحي الباحث ممّن سبقه من الباحثين، ويكمل الخطوات الصحيحة للبحث، ويوسّع نطاق البحث بدءًا من حيث من ما وصل إليه غيره من الباحثين؛ لأن المعرفة العلميّة هي عمليّة تراكميّة ترتقي تصاعديًّا.

ولتعدد سمات البحث العلمي وتنوعها، فقد أورد الشّمري (2008) جملة من تلك السمات منها :

1- الاستمراريّة والدّوريّة: البحث العلمي عمليّة تمتاز بأنها مستمرّة ودوريّة لا تتوقّف، وإنمّا تتجدّد وفق ما يطرأ من مستجدّات على الصّعيدين العربي والعالمي، إذ يستتبع البحث الواحد عدّة بحوث تكميليّة له، بناءً على ما أوصت به الدّراسات السّابقة.

2- تقديم معرفة جديدة (الابتكاريّة): فليس هناك حدود تَحُول دون تطوّر البحث العلميّ وتقديم الجديد في مجال المعرفة الإنسانية، فهو مستمرٌّ ومتطوّرُ، يجاري التّفجر المعرفي بكل علومه وتطبيقاته، ويواكب المستجدّات العالميّة في شتى الحقول، فيحاكيها ويواكبها ويحلّلها ويقدّم الجديد فيها، بما يخدم البشريّة ويسهم في تطوير المجتمعات الإنسانية ورقيّها وتنميتها ثقافيّاً واقتصاديّاً واجتماعيّاً ودينيّاً وصحيّاً وتقنيّاً.

وبالرجوع إلى دراسة المغربي(2012)، لاستطلاع ميّزات البحث العلمي، تتكشف ميزات أخرى، منها:

1- الأمانة والصّدق: يتميّز البحث العلمي عن سواه من طرق المعرفة باتصافه بالأمانة والصدق، ويظهر ذلك من خلال أصالة المعرفة الموجودة في متونه، وتوثيق النصوص من مظانّها، وعدم الاكتفاء بالنّقل الحرفيّ من المراجع والمصادر، وبروز لغة الباحث وأسلوبه الخاص في إعداد البحوث العلميّة.

2- المرونة والتّنوع: فهو عامٌّ لكلّ العلوم لا يقتصر ولا يتحدّد بعلمٍ معيّن، وإنّما فقط يختلف بالمنْهج المستخدم والطريقة المتّبعة التي سيسلكها الباحث، وبهذا تتنوع البحوث التي تطرقّت لشتّى العلوم المختلفة تبعاً للمنهج والأسلوب العلمي المتّبع فيها.

3- التعميم: إمكانيّة إطلاق حكم موحّد وتعميم الباحث للنّتائج الّتي يخرج بها على ظواهر أخرى مشابهة لها وعلى نطاق أوسع.

أمّا الضّامن (2007)، فقد نوّه إلى أن للبحث العلمي يمتاز بخصائص إضافية، غير التي سبق ورودها لدى سابقيه ، تتمثل في:

1- أنّه لا يتعامل إلّا مع حقائق التي ثبتت صحتها، فلا يكتفي البحث العلمي بجمع المعلومات، بل يتطلّبت قديم التّفسير المقنع، واشتقاق معانٍ مبكرةعديدة.

2- وأضاف أنّ النّتيجة الّتي يتوصّل الباحث إليها في بحثه العلمي ، قابلة للقياس والملاحظة.

3- الاستقصاء ، فهو يدرس بعنايةٍ وشمول مفردات المشكلة، وكلّ ما هو له تأثير فيها و يبحث بحثاً مستفيضاً بالمسبّبات التي تكمن وراء المشكلة من خلال ربط الظّواهر بعضها بعضًا.

أهداف البحث العلميّ:

ذكر نبهان (2009) أنّ واحدًا من أهم الأهداف الّتي يسعى البحث العلمي إلى تحقيقها هو تعميم النّتائج العلمية التي تمّ التوصل إليها في البحوث السابقة، وذلك من خلال إجرائه في ظروف مثيلة للظروف التي تم إجراؤها فيها، ومعالجته المتغيرات المستقلة ذاتها، وبيان أثرها على المتغيرات التابعة.

وتتلخّص أهداف البحث العلمي، كما ذكر نوفل، وأبو عواد (2010)، في تحقيق ما يأتي:

1- أهداف وصفيّة: تسعى بعض الأبحاث إلى تحقيق أهدافها في وصف ظاهرة معيّنة، أو اكتشاف حقائق معينة ، وما يقوم به الباحث في هذا الجانب هو جمع أكبر قدر من المعلومات التي تساعده في تفسير هذه الظّواهر بدقّة ، لكي يقوم بعدها بصياغة بعض الفرضيّات.

2- التّفسير: الباحث الذي يهدف إلى تقديم شرح لظاهرة معينة يعمل على توضيح كيفيّة حدوث هذه الظّاهرة ، إذ إنّه بعد الإجابة عن سؤال: كيف تحدث الظّاهرة ؟ يسعى إلى معرفة: لماذا تحدث هذه الظّاهرة؟ .

3- التّقييم والتّقويم: هناك من الأبحاث ما يُعدُّ لغاياتٍ تقدير قيمة الظاهرة المدروسة، ومن ثم إصدار حكم، إذ تُدرس الظّاهرة ويتم الوقوف على واقعها، ونقاط القوّة والضّعف فيها، لغايات التّأكد من تحقّق الأهداف, وإلى أي مدى تمّ تحقيق أهدافها وبرامجها المعدّة، وبناءً على النّتائج التي يخلُص إليها البحث توضع الحلول والبرامج العلاجيّة لها. ويتجلّى هذا الهدف في المنظّمات، في حال أرادت إجراء دراسة حالة لها.

4- التثّبت والتّعميم: إذ تُجرى بعض الأبحاث بغرض التّحقق من نتيجة بحث سابق، تمّ إجراؤه، ولغايات التّعميم، فإن البحث العلميّ الّذي يهدف إلى التّثبت والتّعميم يُعنى بدراسة ظاهرة سبق أن دُرست، ولكن على عيّناتٍ مختلفة، بحيث يمكن المقارنة بينها وبين العيّنات الأخرى. وكثيرًا ما تتمّ البحوث الّتي تهدف إلى تأكيد نتائج بحوث سبقته،ا وذلك في ظلّ اختلاف العيّنة والبيئة، ممّا يقوّي الفرضيّة السّابقة ويزيدها صلابة كنتيجة طبيعيّة لتوفّر أدلّة إضافيّة على ما توصّلت إليه، وبالتّالي إمكانيّة تعميم النّتائج.

ولتعرف المزيد من أهداف البحث العلمي، يجدر ذكر ما أورده القاضي، والبياتي(2008) ، والتي منها:

1- الفهم: الهدف الرّئيس للعلم هو الفهم، فمن خلال البحث العلميّ يتسنّى لنا فهم الظّواهر، ووصفها، وتفسيرها. وفهم الظّواهر يعني التعرّف إليها، وإلى كلّ ظاهرة مرتبطة، أو ذات صلة بها، وفهم العلاقات بين الظّاهرة المدروسة والظّواهر الأخرى، والّتي يمكن أن تكون السّبب في وقوع الظّاهرة محل الدّراسة، أو تكون نتيجة لوقوع الظّاهرة المدروسة.

2- التّنبؤ: والمقصود بالتنبّؤ أن يضع الباحث صورة مستقبلية لما ستؤول إليه الظّاهرة، ويكون ذلك مبنّيا على الواقع الحالي. فالتنبؤ من الأهداف المهمّة للعلم، ويجيء دوره بعد فهم الظّاهرة التي تخصّ موضوع البحث العلميّ. ذلك أن العلم الذي يهدف إلى تحقيق الفهم والتفسير وتحديد العلاقة بين الظاهرة المدروسة وبين الظّواهر الأخرى الّتي تحيط بها، فإنه يقوم بوضع الخطط المستقبلية بناءً على ما يتم التّنبؤ به، مثل التّنبؤ بدرجات الحرارة في منطقة معيّنة، وفي وقت معيّن، بعد دراسة مستويات درجات الحرارة في تلك المنطقة ولفترات زمنيّة سابقة، وبناءً عليها تمّ التّنبؤ بدرجات الحرارة.

3- الضّبط والتّحكم: هو التّحكم بالظّواهر المختلفة والسّيطرة عليها، ولا يمكن تحقيق هذا الهدف، إلاّ بعد تحقيق الهدفين السّابقين، إذ بعد فهم العلم ظّاهرة ما، وجملة من الظّواهر المختلفة المؤثّرة عليها، يمكن السّيطرة عليها، والتحكم بها إمّا بزيادة تأثيرها أو الحدّ منها، أو إزالة تأثيرها.

وأكّد الخطيب (2009) أنّه إضافة إلى ما سبق ذكره من أهداف العلم، كالتّنبؤ، والتّفسير، والفهم، والضّبط، فإن النّظريّة هي الهدف الرّئيس للعلم، بمعنى آخر أنّ هدف العلم هو توضيح الظّواهر الطّبيعية، وتسمّى هذه التّوضيحات بالنّظريات، وتتّصف بصفة العموميّة.

وذَكَر عليّان وغنيم (2000) أنّ البحث العلمي يهدف إمّا للوصول إلى معرفة لم يسبقه إليها أحد فيخترعه, أو إلى شيء ناقص فيتمّمه, أو شيء مُغلق فيشرحه, أو شيء طويل فيختصره دون أن يخلّ بمعانيه.

وقد بيّن جودة (2003) أهداف البحث العلمي بما يأتي :

1- زيادة المعارف في المجالات العلميّة المتنوعة، سواء أكان ذلك في العلوم الطبيعية أم في العلوم الاجتماعية أم في العلوم الإنسانية.

2- تزويد متّخذي القرارات السياسيّة, والاقتصاديّة والاجتماعيّة بأسُسْ سليمة يعتمد عليها في قراراتهم.

3- تفسير الظّواهر في بيئة الإنسان ومحاولة إيجاد العلاقات بينها وبين الظّواهر الأخرى.

و أضاف كافي(2009) بعضًا من أهداف البحث العلمي وهي :

1- تزويد الطّالب بمعلومات مفيدة حول ظاهرة معيّنة.

2- اعتماد الباحث على نفسه ، في دراسة الظواهر، وإصدار أحكام بشأنها.

3- اتّباع الطّرق والأُسس العِلْميّة المُعْتَمدة في كِتابة البحوث.

4- إظهار مقدرة الباحث على التّعبير بطريقته الخاصّة، واستعمال كلماته المناسبة للموضوع.

5- استعمال الباحث للوثائق والكتب اللّازمة لإثراء المعرفة.

6- تعوُّد الباحثين على مُعالجة الموضوعات التي يَبْحثون فيها بموضوعيّة ونزاهة.

7- القيام بالمحاكمة العلمية الموثوقة، بالمُقارنة بين الآراء الضّعيفة والجيّدة، والاتساق في أُسلوب عرض الأفكار.

8- التخلُّص من ظاهرة كسل العقل، التعوّد على الاستمراريّة في التّفكير والعمل بانتظام.

9- التّعوّد على القراءة قبل المناقشة للتزوّد بالمعرفة الضّرورية ولتكون حجّة الباحث قويّة.

10- الاستفادة من ملاحظة الأساتذة، بالتعرف على الأخطاء، لتفاديها في المرّات القادمة.

وذكر زيدان (2007)أهداف البحث العلمي بأسلوب آخر :

1- البحث: هو استخدام كافّة الظّروف والإمكانات للسّعي وراء المعرفة، وتطويع جميع المفاهيم والرّموز للتّوصل إليها.

2- يعدّ أداة علمية للسعي وراء استقصاء المعرفة من أصولها ومصادرها بطريقة ممنهجة ومنظّمة ودقيقة.

3- يُعد أداة اكتشاف لحقائق ومعارف جديدة.

4- يُعد أداة لإضافة النّظريات الحديثة والمتمّمة لما سبقها.

وقد ذكر عبيدات ، وعبد الحق، وعدس (2005) أنّ من أهداف العلم هو وصف الظَّواهر التي يقوم بدراستها الباحثون، ويصنّفونها في أنواع، ولكنّهم لا يقتصرون على هذا الهدف فقط بل يحاولون اكتشاف العلاقات بين الظّواهر المتنوّعة، وتم توضيح أهداف العلم في النقاط الآتية:

1- فهم الظواهر ولكي يتمَّ ذلك يجب فهم العناصر الآتية:

- يجب فهم الظّاهرة المدروسة، من حيث كونها متغيّراً تابعًا أو نتيجةً لوجود عوامل أوظواهر أخرى قد تسببت في إحداثها.
- الظّروف والعوامل والظّواهر الأخرى التي تسبّبت في حدوث هذه الظّاهرة، باعتبارها متغيّراً مستقلاً ومسؤولة عن وقوع الظّاهرة الّتي يريد الباحث دراستها .
- العلاقة بين الظّاهرة الّتي يريد الباحث دراستها وبين العوامل والظّروف الّتي تسبّبت في إحداثها؛ ليتمّ التّأكد بأنّه: هل زيادة المتغيّر المستقل تسبّب زيادة في المتغيّر التّابع؟ أم أنّها تسبّب نقصاً فيه ؟

أهميّة البحث العلميّ :

يعدُّ البحثِ العلْمي من أهمّ حلقات التّطور العلميّ والتّكنولوجيّ، ولعلّ أهمّ دليل على ذلك، هو تلك النّسبة الكبيرةِ من رؤوس الأموال التي تشتثمرها الشّركات الصّناعية في مجال البحث والتّطوير، وذلك بسبب التّنافس الكبير بين العديد من الشّركات المنتجة في العالم؛ لتطوير تكنولوجيّات جديدة، ولإنتاج مواد واستخدامات جديدة؛ مما يحقّق نموّاً اقتِصاديًّا رحمه(2010).

وأشار شحاته (2001) إلى أنّ أهميّة البحث العلمي تكمن في أنه يُعدُ مؤشّرًا أَساسًا يُستنُ عليه في تقييم جودة مؤسّسات التّعليمِ العالي، ومنافستها في مجالات المعرفه، ويُعتمد عليه في المقارنة بين الجامعات، بوصفه أداة رقيّ المجتمعات، وخدمتها، فضلًا عن إسهاماته في الارتقاء بالفكر والمعرفة، والتقدّم علميًّ، وتنمية القيم الإنسانية ، ورفد المؤسّسات بالمتّخصّصين والفنيّين والخبراء في كل المجالات، وإعداد الإنسان للألفيّة الثالثة، مزوّدًا بسلاح أصول المعرفة، وطرق البحث المتقدّمة، والقيم الرّفيعة، ليسهم بدوره في بناء المجتمع ودعمه وخدمة الإنسانيّة . ويتّفق الباحثون المهتمون بتطوير التّعليم العالي في الجامعات والمعاهد العليا على أنّ البحث العلميّ في الجامعة يجب أن يكون مزدهرًا، وإلا كانت الجامعة في المستويات الدُّنيا من الرقيّ والمنافسة في أسواق اقتصاد المعرفة. وأشار عبيدات ، وعبد الحق، وعدس (2005) إلى أنّ من السّمات المهمّة للمعرفة العلميّة هو التّراكميّة، والتّنظيم، والبحث عن الأسباب، والشّموليّة، واليقين، والدّقة والتّجريد.

وأضاف نوفل وأبو عوّاد (2010) أنّ أهميّة البحث العلمي تتبيّن فيما يأتي :

1- العمل على تطوّر المعرفة والعِلم من خلال إيجاد بيئة مناسبة لحياة أفضل للأفراد، وتأمين رفاه العيش لهم. فعندما نمعن النّظر فيما يحيط بنا من وسائل الرّفاهية، يدل هذا على أهميّة البحث العلمي، ومما لا شكّ فيه أن تقدّم المعرفة في جميع المجالات أصبح صفة أساسية من صفات

تطوّر الشّعوب والأمم والّتي عملت بكل جهدها لتوفير الإمكانات والوسائل التي تساعد الباحثين على مواجهة و حلّ المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم ، وتعمل على تحقيق منافع كثيرة للبشريّة جمعاء .

2- وباعتبار الفرد أحد عناصر المجتمع الذي يعيش فيه ، فإن ابتكار المعرفة وتقدمها يُمَكّنُهُ من مواجهة المشكلات وحلّها، سواء مشكلاته التي تخصّه، أو المشكلات العامّة، إضافة إلى أنّه عند تقيّد الباحث بضوابط منهجيّة وعلميّة ستصبح عنده المقدرة على القيام بعمليّات التّقويم الذّاتي، والّتي تمكنّه من الحكم على ما يسمع من آراء، أو يشاهد من سلوكات، أو يعرض عليه من نظريّات معينة، وذلك من خلال إخضاعها للمنطق والتّجريب، ولايمكُنُه قبولها كَمُسلَّمات مؤكَّدة.

3- تقوم عمليات البحث العلميّ على إشباع حب التّعلم، وحب الاستطلاع لدى الفرد، ويصبح قادرًا على تحقيق ذاته من خلال الاكتشاف والإبداع والابتكار، ويصل من خلالها إلى حالة من الرّضا عن نفسه.

4- من الأهداف الّتي تسعى إليها بعض المؤسّسات العلميّة والتّربوية العمل على تنمية التّفكير لدى الأفراد على اختلاف مواقعهم، سواء أكانوا مديرين أم مشرفين أم طلبة ، فإنّه ستتحقّق صفات رائعة ومهمّة للفرد بأن يكون مبدعًا ومرنًا ومنتجًا. وهذه الصّفات ستقود الفرد إلى مواجهة المشكلات وحلّها بطرقٍ إبداعية.

شروط البحث الجيّد وخصائصه:

أنّ أهميّة البحث العلميّ ترتبطُ، إلى حدٍّ كبيرٍ، بتحديد مقوماته الأوليّة، والتي ذكر عناية (2000) ومنها :

1- تحديد مشكلة البحث: يقصد بتحديد مشكلة البحث تحديد الموضوعات, والمشكلات, والمجالات, والأفكار, والافتراضات, ونوعيّة المعلومات والبيانات, والوسائل, والعيّنات, والتّجارب, والمناهج العلميّة الّتي يستندُ إليها.

2- الجدّية والابتكار: أي أن يكون البحث جديدًا في موضوعه, ويضيف معارف جديدة.

3- كما أنّ أهميّة البحث تنبع من أهميّة المشكلات الّتي يثيرها, وعمق الموضوعات الّتي يتناولها, وسعة المجالات التي يمتد إليها, وكذلك قيمة هذه المشكلات بالنسبة للمجتمع, وبالنسبة لغيرها من مشكلات العلوم الأخرى.

4- أصالة البحث: ويقصد بها جديّة الإسهامات وأصالتها في ميادين المعارف الإنسانية. وفي أصالة الأفكار التي يبني عليها البحث واستقلاليتها, فالبحث الأصيل يستند إلى أفكارٍ جديدةٍ , وآراءٍ مستحدثة .

5- إمكانيّة البحث: وتعني عدم الخوض في موضوعات معقّدةٍ, وغامضةٍ, ومتشعّبةٍ, تفوق مقدرة الباحث.

6- استقلاليّة البحث: وتعني أحقّية, وأسبقيّة الباحث في استقلاليّته لإعداد البحث, وهذا عنصرٌ اخلاقيٌّ يُبرز مدى تقيّد الباحث بقواعد الموضوعيّة العلميّة, وقواعد السّلوك الأدبي في الإعداد.

وذكر قنديلجي (2008) مستلزماتٍ مهمةٍ للبحثِ الجيّد وهي كالآتي :

1- عنوان البحث الواضح والشّامل: في بداية كل بحث أو رسالة ،يجب أن يكون الاختيار لعنوانه موفّقاً فذلك أمرٌ مهمٌّ جداً لأن ذلك يسهمُ في تقديم صورةٍ جيدةٍ عن البحث منذ بدايةِ الإطّلاعِ عليه أو مراجعتهِ أوقراءتهِ وتقويمه من قبل الآخرين . وعموما يجب توفُّر ثلاثة شروطٍ أساسيَّةٍ في العنوان هي :

- الشُّموليَّة : ويعني ذلك شمول العبارات والكلمات والمصطلحات العامَّة والمتخصّصة الموجودة في عنوان البحث للمجال المحدّد والموضوع الدقيق الذي يتعمّق الباحث فيه ، وشموله للمجال الجغرافي أو المؤسّسي الذي يخصّه .
- الوضوح : وهي صفة يجب توافرها في عنوان البحث ومصطلحاته وعباراته، وفي الإشارات والرّموز التي يستخدمها الباحث– إذا تطلب الأمر ذلك– لكي ترتسم على وجه القارىء عند قراءته للبحث ومراجعته له ملامح تدل على الفهم والارتياح، بدلا من ملامح الاستفهام والحيرة؛ بسبب غموض العبارات وصعوبة وصول الفكرة .
- الدّلالة: أن يكون عنوان البحث ذا دلالات بحثيّة، ووضوح المتغيّرات المنْوي دراستها، ويكونُ قابلاً للبحث العلميّ، ويدرس ظاهرة تُعد مشكلة ما، ويمكن وضع التّخمينات والفرضيّات لها، ويكون مخصّصاً لظاهرة معيّنة، ولا يبحث في العموميّات، وتتّسم الدّلالة بموضوع البحث عادة بالشّموليّة والتّغطية أي أن يكون العنوان شاملاً لموضوع البحث ودالاً عليه دلالة واضحة.

2- الوضوح في خطوات البحث وأهدافه، وحدوده المطْلوبة: يجب على الباحث التسلسل المنطقي في عرض خطوات البحث، مبتدئًا بالمشكلة والشُّعور بها وتحدّيها، ثم وضع التَّخمينات والفرضيَّات الّتي يمكن أن تفسّر المشكلة، ويتم تحديد المنهج المستخدم في التوصّل لإثبات الفرضيّات أو نفيها، وماهيّة أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها. وبناء على ذلك يستطيع الباحث تحديد أهداف بحثه بكل سهولة، ومن خلاله يحدِّد الأدوات البحثية التي سيعمد إلى بنائها أو تطويرها أو استخدامها للتّوصّل إلى هدفه. فضلاً على أنّ الباحث سيتمكن من أن يؤَطر البحث في حدود موضوعية وزمنيّة ومكانيّة واضحةِ المعالم، والتي تُجنّبه من الوقوع في الأخطاء العشوائية التي قد تؤثّر في نتيجة بحثه،

فكثيراً ما تظهر متغيّرات دخيلة تؤثّر في نتائج البحث، لايستطيع الباحث فيما بعد التّحكُّم بها.

3- الإلمام الكافي بموضوع البحث: يفضَّل أن يكون البحث العلميّ من اختصاصات الباحث، ومجال اهتماماته، وأن يتناسب مع نوع المعرفة لدى الباحث، وإمكاناته، حتى يكون لديه الإلمام الكافي بمجال موضوع البحث، وتأتي معرفة الباحث وإلمامه بموضوع البحث إمّا من خلال مطالعته الوفيرة فيه، وتناوله العديد من مصادره، أو من خلال خبرة معيّنة عايشها في واقعه، إضافة إلى إمكانات الباحث الذّاتية، كالإمكانات المهاريّة والماديّة.

4- توفير الوقت اللاّزم لإجراء البحث: احتساب الوقت اللاّزم الذي يتناسب مع ماهية البحث المنْوي إجراؤه، فهناك بحوث تحتاج وقتًا أطول من غيرها، تبعًا للمنهجيّة العلميّة المستخدمة، وأهداف البحث. وقد جرت العادة بتحديد فترة زمنيّة لطلبة الدّراسات العُليا والباحثين في شتَّى الجامعات، وعلى كافّة الأصْعدة، إذ تُحدَّد فترة زمنيّة ملائمة لِتَنفيذ البُحوث وإجرائها، بما يتلاءم مع طبيعة البحوث وأهدافها. وبعبارة أكثر وضوحًا، ملاءمة الوقت مع الحدود الموضوعيّة والزّمانية والمكانيّة.

ويُلَخِّص كافي (2009) شروط البحث الجيد كما يأتي :

1- الأصالة: وهي اتباع الإجراءات العلميّة، واتخاذ كافّة التّدابير الأدبية، لكلّ من أساليب البحث، ووسائله، ومنهجه؛ لتحقيق أهدافه وغاياته، للوصول إلى النّتائج المرجوّة.

2- الجِدّة: بالكشف عن شيءٍ جديد، سواء أكان هذا الشيء جديدًا بشكل كاملٍ، أم أنْ يكون هناك إضافة لفكرةٍ جديدةٍ في ناحيةٍ من نواحي الموضوع.

3- الابتكار: طبيعة البحث العلميّ تأتي بجديد من خلال ما يمكن الحصول عليه من خلال جمع المعلومات، والبحث وراء المعرفة، وما يمكن التوصّل إليه من خلال الصّدفة، أو ارتباط الظّواهر المدروسة مع بعضها، ليضيف الشّيء الجديد عن الموضوع الأصلي الذي يبحث فيه الباحث، فالقراءة نصف الابتكار، وذكاء الباحث وبصيرته متمّمان لها في الكشف عن الجديد وابتكاره.

خصائص الباحث العلمي الجيّد :

حددت جان والنمري (2010) أربع كفايات رئيسة يندرج تحتها مجموعة من المهارات البحثيّة الّتي ينبغي أن يتقنها الباحث في مسيرة إعداده بحثه , وتتمثّل تلك الكفايات فيما يأتي :

1- التّنظيم: أي تنظيم عناصر البحث تنظيمًا جيّدًا على أُسسٍ عِلميّةٍ, وتتمثّل في صفحة الغلاف، والصّفحات الأولى, والمقدّمة, والإجراءات, والنّتائج وتفسيرها, والملخَّص,والتّوصيات, والمقترحات, والملحقات، والمراجع .

2- التّحديد: وهي مقدرة الباحث على تحديد عناصر البحث العلمي تحديدًا جيّدًا ودقيقًا.

3- التّقديم المنطقيّ: وهي مقدرة الباحث على العرض المنطقي الواضح لعناصر البحث العلمي, ومحتوياته, وأفكاره, وبياناته, ومعلوماته, ونتائجه.

4- الوضوح : وهي مقدرة الباحث على توضيح أفكاره, ومنهج بحثه, والخطوات التي يتبعها, ومقارنتها بأبحاث سابقة من حيث مناهجها وخطواتها, وإبراز نطاق الاتّفاق, والاختلاف, وتبريرها بوضوح, وموضوعية, ومنطقية .

وذكر عودة وملكاوي(1992) خصائص الباحث الجيّد وهي كالآتي:

1- الاستقلاليّة: وهي أن تكون له شخصيّة علميّة مستقلة ، ويظهر ذلك من خلال الآتي:

- أن يمتلك أسلوبًا خاصًا ومميّزًا في التّعبير، والتّقسيم، وعرض الحقائق والفرضيات.
- يدوّن المعلومات بلغته، ويتجنّب النّقل الحرفي للنصوص.

2- المنهجيّة المنطقيّة: وتعني أن يتّبع الباحث المنطق في النّقل، والوصف، وتحليل النّتائج، واستقرائها.

3- الموثوقيّة، أن تكون كل المعلومات الواردة في متن البحث مستندة إلى مصادرها الأصليّة في قائمة المراجع.

4- أن يتحرّى الباحث الدّقة في نقل المعلومات، وسرد المعارف، وأن يكون جدّيًّا في تفسير النتائج.

5- أن يتّسم أسلوب الباحث بالوضوح والبساطة؛ ليسهّل على القارئ فهم مضمون البحث.

6- أن يمتلك الباحث مهارات البحث العلميّ إجرائيًّا وفنيًّا.

7- أن يمتلك فنّيّات الكتابة الإلكترونية، وأن يكون متميّزًا في التّعبير، ويلتزم بقواعد الإملاء الصّحيحة.

وأضاف الخطيب (2009) صفات وخصائص مهمة للباحث، وهي: المثابرة، ومحبّة العلم، وسعة الأفق، ومقدرته على التمحيص والنّقد، وأن يكون متواضعًا، متّسما بالحصافة، والجاذبيّة العلميّة التي تؤثّر في الآخرين، وأن يتّصف بألاخلاقيّات العلميّة التي تتمثّل في الموضوعيّة، وعدم التحيّز، والأمانة العلميّة في الاقتباس، وعدم القذف، أو مهاجمة علماء آخرين، والحذر من ذلك.

وبكلماتٍ أخرى، فإنَّ البحث الجيّد ينتج عن الصّفات الّتي يتحلّى بها الباحث. فقد أكدّت الدّراسات التّربوية الحديثة في جميع مستويات التّعليم على أهميّة تطوير التفكير البحثيّ عندّ الطّلبة، لأهداف عدّة، منها صناعة الفرد المبدع والمنتج، الّذي يمتلك المقدرة على تطوير مجتمعه، وتقدّمه، وفي الوقت ذاته يمتلك صفات الباحث، من حيثُ الموضوعيّةُ في الحكم ، والمرونة في التّفكير، وبُعده عن التعصّب وعن أهوائه الذّاتية، ومقدرته على معالجة المشكلات في أطرها المحدّدة، وظروفها الإجرائيّة، دون أن يتكبّر أو يبالغ في تقديره نفسه، أو جُهده (نبهان ،2009) .

محفّزات البحث العلميّ

ذكر الحراحشة (2013) عددًا من العوامل الّتي تنشّط عمليّة البحث العلميّ، وتزيد من فعاليّته, وهي كما يأتي:

1- المؤهّلات العلمية والشَّخصية للباحث: بحيث يكون الباحث مُعَدًّا إعدادًا أكاديميًّا جيدًا في مجال تخصُّصِه, وأن يتمّ تدريبه على أصول البحث وطرائقه, وأن تكون لديه المعرفة في هذا المجال.

2- توفُّر المناخ العلميّ المناسب للباحث أو الباحثة: من ناحية الحُرّيّة الأكاديميّة, واطمئْنانه النّفسيّ, والتّسهيلات البحثيّة.

3- توفير مصادر المعرفة للباحث، وتسهيل وصوله إليها.

4- توفير الوقت الكافي للباحث للقيام بالأبحاث.

5- توفير الجهة البحثيّة للتّمويل الكافي للباحث، ولا سيَّما البحث في ميادين التّكنولوجيا والعلوم التّطبيقيّة.

6- تقييم الأبحاث العلميّة، ونشرها في المجلاّت العلميّة، والدّوريات؛ حتّى يطّلع عليها الآخرون، وتتم الاستفادة منها على نطاق أوسع.

مشكلات البحث العلميّ

يواجه البحث العلميّ في الجامعات العربيّة عامّة، والجامعات الأردنيّة خاصّة، ضعفًا كبيرًا في مختلفِ جوانبهِ وأشكالهِ؛ لذا كان لابدّ من استقصاء المشكلات التي تعيق تقدّمه، وتمنعه من أخذ الدّور المتوقّع له في خدمة الحركة العلميّة والحركة التّنمويّة.

وقد أورد طعيمة (1998) مجموعة من المشكلات التي يعاني منها البحث العلميّ في الجامعات العربيّة، منها: اعتماده على العمل الفردي وليس الجماعي، وقلّة وجود روح الفريق بين الباحثين , إذ إنّ مأسسة العمل العلميّ ما زالت دون المستوى المطلوب، كما تُعتمَد ممارسة البحث العلميّ فرديّا، كأبحاث التّرقية الأكاديميّة.

وذكر الأشقر (2009) العديد من المشكلات الاجتماعيّة والسياسيّة للبحث العلميّ، منها :

- غياب السّياسات والإستراتيجيّات العلميّة الواضحة, من حيث تحديد الأهداف، والأولويات، والمراكز البحثيّة، وتوفير الإمكانيّات المادّية الضّروريّة .
- النّظام السياسي : إذ يؤثّر تأثيرًا سلبيًا في العلم، ونموّه، واتّجاهاته، وفي المناخ الفكري السائد, وفي تأهيل الباحثين, وفي التّمويل, ممّا ينعكس سلبيًّاعلى أنشطة البحث العلميّ ومؤسّساته.

أما رزق (2004) فقد أضاف المشكلات الآتية:

- غياب السّياسات والإستراتيجيّات البحثيّة على المستوى القوميّ، وعلى مستوى المؤسّسات البحثيّة، ويتمثّل ذلك في ضعف الاتّصال بين مراكز البحث التّربويّ ومؤسّسات التّطبيق، وضعف ارتباط البحوث بمشكلات المجتمع، ووجود بعض القيود التي تكبّل الحرّيّة الأكاديميّة للباحثين، إذ يجب أن تتاح حريّة التّفكير للباحث، وإبداء الرّأي، وأن يناقش، ويختلف، في جو يسوده الاطمئنان على ذاته، وعلى مستقبله الوظيفيّ.
- المشكلات الذّاتية، وأبرزها :

1- زيادة أعباء أعضاء هيئة التدريس، أو رؤساء الأقسام الأكاديميّة المشرفين على البحث التّربويّ.

2- نقص خبرة الباحثين في استخدام الأساليب الحديثة للحصول على المعلومات اللاّزمة للبحث العلميّ.

- المشكلات الإداريّة، مثل:

1- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الإحصائيّة اللازمة للبحث.

2- نقص المراجع العلميّة الحديثة، والمتخصّصة في البحث التربويّ.

وأضاف الأشقر (2009) عددًا من المشكلات الإدارية، مثل :

1- قلّة التخطيط الجيّد للبعثات العلميّة، والإيفاد الخارجيّ، رغم التّكاليف الكبيرة التي تتحمّلها الدّولة.

2- قلّة وجود علاقة صحيحة بين مراكز البحث العلميّ والوحدات الإنتاجيّة .

3- قلّة الاهتمام بالباحث العربيّ، من حيثُ تأمينُ مستلزماته وحاجاته، بعيدًا عن الرّوتين والبيروقراطيّة .

4- قلّة توفير المناخ العلميّ. فالمناخ العام في الدّول العربيّة لا يحفّز ولا يشجّع على البحث العلميّ واستثماره.

وفي السياق ذاته، ذكر الشّهراني(2010) في دراسته، أنّ مشكلات البحث العلمي الإداريّة يمكن تحديدها فيما يأتي:

1- التدخُّل غير المسوَّغ من قِبَل بعض القادة الإداريّين في البحث العلميّ، وقلّة الموثوقيّة بنتائج البحث العلميّ، وندرة الاهتمام بتنفيذ نتائج البحوث العلميّة؛ ممّا سبّب تأخير تقدّم عجلة البحث في العالم العربيّ.

2- إجراءات النّشر البحثيّ : قلّة رغبة الباحث في نشر أبحاثه بسبب ضعف المردود الماديّ، مما أدّى إلى محدوديّة نشر نتائج الجهد البحثيّ؛ فتسبّب ذلك في إعاقة نشرِ كثيرٍ من الأبحاث العلميّة .

3- التّنسيق والتّعاون الإداري: إنّ رفض الأجهزة الإداريّة التعاون مع الباحثين، والافتقار إلى التّنسيق الفعّال بين أجهزة البحث العلميّ المختلفة، وقلّة مشاركة القطاع الخاص في أنشطة البحث والتّطوير، كلّ ذلك نتج عنه غياب التنسيق بين مؤسّسات البحث في البلد الواحد، والبلدان العربيّة.

4- القواعد التّنظيمية الأساسيّة للبحث العلميّ: ومنها قلّة ربط جهد البحث بأهداف التّنمية الشّاملة، ولكون الظّروف الإداريّة وأنظمة الرّواتب غير كافية بالنّسبة للكفاءات البحثيّة، خصوصًا في مراكز الأبحاث، ووجود سياسات غير واضحة للبحث العلمي، ووجود ضعف في القواعد والقوانين الخاصة بحفظ حقوق المؤلّفين، فإن ذلك أدّى إلى تشتّت الجهود البحثيّة بعيدًا عن أهدافها.

وأضاف يوسف (2006) مشكلة الفساد الإداريّ، وتفشي هذه الظاهرة في كثير من القطاعات الرسميّة التي تتوافر لديها ميزانيّات للبحوث، إذ يضطر الباحث إلى إشراك بعض منتسبي تلك القطاعات إلى فريق البحث، دون حاجته إليهم؛ وذلك لضمان أن يحصل على تمويل البحث. وقد يأخذ الفساد أشكالًا أخرى، تتمثّل في اقتطاع جزء من ميزانيّة البحث لرشوة بعض المسؤولين. ومن ألوان الفساد الشائع أن تطلب الجهات الحكوميّة ومؤسسات التمويل من بعض الباحثين تقديم مقترحات بحثيّة، فيقوم الباحث بعد ذلك بتقديم تصوّر أو مقترح للبحث، ويعدّ له ميزانيّة متقنة، إلّا أنّه، وبعد طول انتظار، يفاجأ الباحث بأن أفكاره التي قدّمها قد تمّ

إعطاؤها لمجموعة بحثيّة أخرى، للإفادة منها. ويعدّ ذلك نوع من أسوأ أنواع الفساد المتمثّل بالمحسوبيّة، وغياب النزاهة العلميّة .

وقد أظهرت دراسة جاد الله (2002) مشكلات البحث الأكثر شيوعًا في الجامعات، والّتي واجهت أعضاء هيئة التّدريس في البحث العلميّ، أهمها :

1- قلّة وجود مجلّة مخصّصة للأبحاث التي يقوم بها الباحثون.

2- قلّة الاهتمام بالأبحاث المطروحة من قبل الباحثين.

3- قلّة وجود أمناء مكتبات متخصّصين في مجال المكتبات .

4- قلّة الكوادر المدرّبة على البحث العلمي وأنشطته المختلفة .

5- قلّة امتلاك الباحثين عادات البحث العلمي الأساسيّة .

كما أشار الجرجاوي وحمّاد (2005) إلى عدّة مشكلات، منها :

1- قلّة توفير المراجع العلميّة والدّوريات المتخصّصة للبحث بالشّكل المطلوب .

2- قلّة توفُّر مساعدين للباحثين .

3- قلّة توفّر حوافز للباحثين .

وأضافت صادق وعلي وملح (2013) بعضًا من مشكلات البحث العلميّ، أهمها :

1- ازدياد أعداد هجرة أصحاب الكفاءات العلميّة , سعيًا وراء أجواء أكاديميّة أفضل؛ لأنّ الجامعات العربيّة لا تساعدهم على العمل المنتج, ممّا يشكل خسارة كبرى لأوطانهم.

2- مشكلات النّشر العلميّ، والتّحكيم , فالباحث يخشى مساءلة النّشر ومساءلة التّقويم .

3- مشكلات مالية : هناك العديد من القيود التى توضع أمام الباحثين، سواء بمنعهم من الإطّلاع على ما فى المكتبات الجامعيّة إلّا برسوم عالية لا يقدرون عليها، أم بصعوبة أتاحة وصولهم إلى ما يرغبون الإطّلاع عليه من مراجع ودوريّات ومجلاّت علميّة، ممّا يضعف همّة الكثيرين منهم، وكذلك إضاعة الوقت وإهدار الجهد في البحث عن المعلومات والبيانات اللاّزمة للبحث العلميّ ، كما أنّ هناك نقصًا في تمويل البحوث العلميّة، وعدم تخصيص الميزانيّات الكافية لإجراء البحوث بالطّرق المناسبة، وكنسبة عامّة، فإنّ ما يخصّص للبحوث العلميّة لا يتجاوز في العادة أكثر من (2%) من ميزانيّة المنشأة. هذا الوضع دفع ببعض الباحثين إلى تمويل البحوث من جهات غير أكاديميّة، ممّا يكون له انعكاساً سلبيًّا على جودة البحوث ومصداقيّتها (المغربي،2012) .

أوضح الكثيري (2005) أنّ من بين المشكلات الفنيّة المهمّة في البحث العلميّ ضعف مقدرة الباحث على اختيار موضوع مناسب، أو عدم اتّباع أسلوب بحثيّ مثمر، أو تعامله مع البحث تعامل واجبٍ؛ رغبة في نيل درجة علمية أو طمعًا في ترقية أكاديميّة، وكذلك ضعف الرغبة أو القناعة الذّاتية بالبحث العلميّ، الذي يعدّه ترفًا فكريًّا. وتفضيل التّدريس الإضافي على البحث، أو لقناعة الباحث أن مصير البحث هو للتّرقية، وليس للخدمة أو التّطبيق .

كما بين المجيدل وشماس (2010) مشكلات أخرى للبحث العلميّ، وهي:

- افتقار البحث العلميّ للدّعم والتأييد المجتمعيّ: لكي يتم تنشيط البحث العلمي يجب على المجتمع أن يعيَ أنّ حاجته ماسّة له، وأن يتّخذ قرارًا واعيًا بدعمه وتنشيطه، فالبحث العلميّ يحتاج إلى استثمار كثير من الجهد والموارد العقليّة، وفا يُعقل أن يقوم المجتمع بمثل هذا الاستثمار إلا إذا كان المردود المتوقع كبيرًا.

- التّقليل من قيمة البحث العلميّ: لا تزال بعض الدّول العربيّة، أو بعض الإدارات فيها لا تعي قيمة البحث العلمي، ولا تقدّرها حقّ قدرها، إذ لا تعمل جاهدة على تقوية وتمكين البحث العلمي، وتسهيل أموره، فهي ترى أنه ترف فكريّ أوعلميّ، أي أنّه من الكماليّات، وليس هناك داعٍ لإضاعة المال والوقت على البحوث العلميّة. وهذه الإشكاليّة تنعكس سلبًا على نقاط أخرى كثيرة في إجراءات البحث العلميّ.

وأضاف عبيدات ، وعبد الحق، وعدس (2005) أن من مشكلات التفكير العلمي :

1- الأسطورة: وتعني المبالغة، وذكر بعض الخرافات التي ليس لها مساس مع الواقع، فهي قريبة إلى الخيال .

2- الالتزام بالأفكار المتداولة بشكل كبير، أوغلبة الأفكار المنتشرة.

3- تقييد قدرة العقل البشري على الإبداع أو ابتكار شيء جديد .

وأوضح الدباس(2011) الصعوبات الميدانيّة وهي وجود صعوبات تواجه الباحث في عمليات جمع البيانات، وعدم تسهيل مهمته، والريبة به وبأهدافه، والافتراض بأنّ لديه أجندة خفيّة. فحرّاس المعلومات قد يحولون دون دخول الباحث إلى بعض الأماكن التي يتطلب أن يدخلها لإكمال بحثه، كالسجون، والإصلاحيّات، أو المستشفيات.

وفي دراسة أجرتها المحتسب(2007) أشارت إلى أن البحث العلميّ في الوطن العربيّ يعاني من عدم مقدرته على الإسهام الكافي في تطوير الواقع العربيّ، ورفع المقدرات الاقتصاديّة والاجتماعيّة للإنسان العربيّ. فأصحاب القرار في هذه الدّول لا يدركون بالقدر الكافي أهميّة البحث والباحث، ولا يهتمّون بتشجيع البحث العلميّ؛ وهذا ما يحوّله إلى نشاط فرديّ، ورغبة ذاتيّة، ليستفيد منها صاحبها فقط. ويُستدَلّ على ذلك أنّ (40%) من المقالات العلميّة التي ينشرها باحثون عرب

في مجلاّت أجنبيّة صادرةٍ من باحثين يعملون في البلدان العربية، وأنّ (60%) منها هي من إعداد باحثين يعملون في الولايات المتحدة، وأنّ الأعمال الجديّة الصادرة في الوطن العربي يستفيد منها الغرب بالدّرجة الأولى.

ثانياً: الدِّراسات السّابقة ذات الصلّةِ:

دراسة الأسود (1990) هدفت إلى تعرّف المشكلات الدراسيّة والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها طلبة الدراسات العُليا بمعهد الخرطوم للّغة العربيّة، وتكوّنت عّينة الدّراسة من (53) طالبًا وطالبة، وتمّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتمَّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج ما يأتي : جاءت المشكلات الدراسيّة للطلاب السودانييّن المقيمين حسب ترتيبها: قلّة المساعدات المالية، فمشكلة قلّة الأساتذة المتفرغين، في حين جاءت أهمّها لدى الطلاب الوافدين كالتّالي: قلـّة المساعدات الماليّة، فقلّة ساعات الدوام في المكتبة. بينما كان أهمها لدى الطلّاب الناطقين بغير العربية: قلّة المساعدات الماليّة، فقلّة الخدمات المكتبيّة .

وهدفت دراسة الشّريدة (1993) إلى تّعرف مشكلات طلبة الدراسات العُليا في جامعة اليرموك، وعلاقتها ببعض المتغيرات، كالجنس، والكليّة. وقد تمَّ استخدام منهج البحث الوصفيّ التّحليليّ، وتمّ تطوير استبانة موزعة على خمسة مجالات من ضمنها المجال الاقتصاديّ، والمجال الإداريّ. ووزعت الاستبانة على عيّنة مكونة من (229) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة بسيطة. وبيّنت نتائج الدّراسة أن المجال الاقتصاديّ حصل على الدرجة الأولى في قائمة المشكلات، تلاه المجال الإداري.

وأما دراسة حوامدة (1994) فقد هدفت الى معرفة مشكلات طلبة الدِّراسات العُليا في الجامعة الأردنيّة، ومعرفة أثر كلٍّ من الجنس، والعمر، وعوامل أخرى في المشكلات. وتمّ استخدام المنهج

الوصفيّ التّحليليّ، وتمّ تطوير استبانة تكوّنت من (54) فقرة، ووزعت على عيّنة بلغ عددها (400) طالبًا وطالبة للتّعرف إلى هذه المشكلات. وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ طلبة الدّراسات العُليا يواجهون مشكلات تؤثّر في البحث والإبداع والتّجديد، وأنّ المشكلات تنوعت في المجالات الإداريّة والاقتصاديّة والأكاديميّة، وأنّ ثمّة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسّطات الحسابيّة، تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والكلّية. ومتغيّرات أخرى. ومن ضمن المشكلات التي يعاني منها الطّلبة ارتفاع أثمان الكتب، قلّة الدعم المادّيّ للطّلبة، وارتفاع الرّسوم الجامعيّة للدِّراسات العُليا واغلاق المكتبة في وقت مبكر لا يناسب طلبة الدّراسات العُليا .

وهدفت دراسة نهار(1996) إلى تّعرف بعض المشكلات التي تواجه البحث التّربوي لدى طلبة الدّراسات العليا في أقسام التّربية، وأسبابها، وتشخيصها، وتقديم بعض الحلول والمقترحات لعلاجها، وذلك من خلال المحاور الآتية: (سياسة البحث التّربوي، الإشراف العلمي – المكتبة ومحتواها ونقص المعلومات والبيانات – نقص الإمكانات الماليّة – نتائج البحوث في صناعة القرار). وتمّ استخدام منهج البحث الوصفيّ، كما تمّ إعداد استبانة للحصول على المعلومات المطلوبة من عيّنة الدّراسة التي تكوّنت من (172) طالبًا. ومن أبرز النتائج: حدوث التكرار فيها، وغلبة صفة التبعية، وقلّة الارتباط بالواقع وبأهداف المجتمع، وقلّة ترابط البحوث التّربويّة فيما بينها، وحاجة البحث التّربويّ إلى الإشراف المشترك، وضعف متابعة المكتبة في الكلّية أو الجامعة للجديد في مجالها، وقلّة توفر البيانات والمعلومات، وتبعثرها، و افتقارها إلى الدقة، وصعوبة الحصول عليها، بما تناط من إجراءات إدارية، قلّة تمويل البحوث التربوية بحسب أهميتها، وقلّة توفر الأدوات اللازمة لإجراءها، وضعف الاستفادة من نتائج البحوث التربوية لانقطاع الصلة بين الباحثين وصانعي القرار، وقلّة نشر البحوث التربويّة .

وهدفت دراسة عثمان(2000) إلى معرفة مشكلات طلبة الدّراسات العُليا في جامعة الضّفة الغربيّة،وتمّ إعداد استبانة لقياس المشكلات الدّراسيّة لطلبة الدّراسات العُليا تكونت من (84) فقرة، احتوت على خمسة مجالات منها المجال الإداريّ والاقتصاديّ. ووزعت على عيّنة بلغ عددها (235) طالبًا وطالبة. وفي نتائج الدّراسة كانت نسبة مجال المشكلات الإداريّة (74%)، يليه مجال المشكلات الاقتصاديّة وبلغت نسبته(73%)، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائيّة لمشكلات طلبة الدّراسات العليا في الضفّة الغربيّة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، في المجالين الإداريّ والاقتصاديّ .

وهدفت دراسة السامرّائي(2002) إلى معرفة المشكلات الإداريّة والفنيّة للجامعات العراقيّة في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ، من وجهة نظر رؤساء الجامعات، وعمداء الكليّات، ومساعديهم، ورؤساء الأقسام، في ثلاث جامعات في العراق. ولغرض إنجاز البحث قام الباحث بإعداد استبانة استطلاعية احتوت على سؤالين تمّ توزيعها على (26) شخصًا من مجتمع البحث، ثمّ تمّ بعد ذلك بناء استبانة أخرى احتوت على مجالين هما: المشكلات الإداريّة والمشكلات الفنيّة. وأظهرت النّتائج أن حدّة المشكلات الإداريّة كانت (كبيرة، وكبيرة جدا) ودرجة حدة المشكلات الفنيّة بين (كبيرة وكبيرة جدا) عدا فقرة واحدة كانت ضعيفة. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الثلاث؛ وهذا يعود إلى النظام المركزيّ المتّبع لدى الجامعات ، ووحدة التشريع والإشراف .

أما دراسة جاد الله (2002) فهدفت إلى معرفة مشكلات البحث العلميّ التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسيّة في قطاع غزة ، بجامعتَي الأزهر، والإسلامية، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسيّة. وقد تمّ إعداد استبانة ثمّ وزّعت على عينة من أعضاء هيئة التّدريس بلغت (130)

عضوًا. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئتي التدريس في الجامعتين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التدريسيّة في كلّ من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، بكلية العلوم تختلف نوعًا وكمًّا عن المعوقات التي تواجه نظرائهم في كليّات التّجارة والآداب والتّربية في الجامعتين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التّدريسيّة في كلتا الجامعتين، حسب سنوات الخبرة التي أمضاها العضو في التّدريس.

كما أجرى صالح دراسة (2003) هدفت إلى تعرّف مشكلات البحث العلميّ ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التّدريسيّة في الجامعات الفلسطينيّة، وتمّ تطوير استبانة وزعت على عيّنة تكوّنت من(284) عضو هيئة تدريس، وقد حصلت مجالات مشكلات البحث العلميّ المتعلّقة بظروف العمل، والإداريّة، والماديّة والمعنويّة والنّمو المهنيّ، والنّشر والتّوزيع، والدّرجة الكليّة للمشكلات على درجة كبيرة جدًّا، كما حصلت المشكلات المتعلّقة بالتّسهيلات والأجهزة على درجة متوسّطة، أما مشكلات أهداف البحث العلمي فحصلت على درجة كبيرة جدًّا، مع وجود فروق ذات دلالات إحصائية في الدرجة الكليّة لمشكلات البحث العلميّ ومجالاته، تبعًا لمتغيّر الجامعة ، إذ كانت الفروق في غالبيّتها لصالح جامعة الخليل، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات المتعلّقة بظروف العمل، والأجهزة، والتّسهيلات الماديّة والمعنوية، والنّمو المهنيّ، والنّشر والتّوزيع، والدّرجة الكليّة للمعيقات تبعًا لمتغيّر المؤهّل العلميّ ولصالح حملة شهادة الدكتوراه، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائيّة في مجال المشكلات المتعلّقة بالإدارة، تبعًا لمتغير المؤهّل العلميّ.

وأما دراسة حميد(2004) فقد هدفت إلى تحديد أهم المشكلات الّتي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينيّة، وطرح الحلول التي قد تساعد في التّغلب عليها، وأُعِدّ لهذا البحث استبانة تم توزيعُها على(258) من أعضاء الهيئة التدريسيّة في سبع جامعات فلسطينيّة. وأظهرت نتائج

الدّراسة أنّ أهمّ المشكلات الّتي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينيّة تدرجت بدءً من المشكلات الماديّة، فالإجراءات الإداريّة، فقضايا النّشر والتّوزيع، ثم جمع المعلومات، وأخيرًا البيئة الجامعيّة. وأظهرت التّحليلات الإحصائيّة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المشكلات الّتي تواجه الباحث الجامعيّ الفلسطينيّ حسب كلٍ من متغيرات الجنس، والجامعة. وأوضحت الاختبارات ذاتها أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بالنسبة لمتغيّرات العمر، والرّتبة الأكاديميّة، والمؤهل العلميّ، والتخصّص، وعدد البحوث المنجزة .

قام الكثيري (2005) بدراسة هدفت إلى تحديد أهم مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلبة الدّراسات العُليا في قسم المناهج وطرق التّدريس، في جامعة الملك سعود، في المملكة العربيّة السّعودية. وتكونت عيّنة الدّراسة من (90) طالبًا، وقد تمّ إعداد استبانة لتحقيق أغراض الدراسة، وأظهرت النتائج أنّ المشكلات المتعلقة بإعداد الخطّة قد حصلت على الرتبة الأولى، وأن المشكلات المتعلقة بالدراسات السّابقة جاءت في الرتبة الثّانية، كما جاءت بعدها مشكلات في طرق البحث والإحصاء، وأما مشكلات الكتابة والتّحرير فحّلت في الرتبة الأخيرة. كما بيّنت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين التّخصّصات في تقدير مستوى المشكلات، بينما أظهرت النّتائج وجود فروق بين الطّلاب المتفرّغين وغير المتفرّغين في تقدير أهميّة المشكلات.

أما دراسة عقل (2005) فقد هدفت إلى تّعرف المشكلات الدّراسية الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في الجامعة الإسلاميّة، وسبل التّغلب عليها، ومعرفة أثر كلٍ من الجنس، والكلية، والتّفرغ للدّراسة، في هذه المشكلات. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (105) طلاب وطالبات، وتمّ اختيارهم بطريقة عشوائيّة، واستُخدِم المنهج الوصفيّ التّحليليّ، من خلال تطبيق استبانة واحدة تتكوّن من (51) فقرة. وقد توصّلت الدّراسة إلى أنّ الطلبة يواجهون مشكلات تؤثر في البحث، والإبداع،

والتجديد، وأنّ المشكلات تنوعت في المجالات الإداريّة والاقتصاديّة والأكاديميّة، وأنّ ثمّة فروقًا ذات دلالة إحصائيّة بين المتوسّطات الحسابيّة تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والكليّة، ونوع البرنامج، والعمل أو عدمه، والحالة الإجتماعيّة، والدّخل الشّهري، ومكان السّكن. وكان من أكثر المشكلات الّتي تواجه الطلبة هي مشكلات ماديّة، مثل ارتفاع أثمان الكتب، وعدم وجود دعم ماديّ للطّلبة، وارتفاع الرّسوم الجامعيّة للدّراسات العُليا .

كما هدفت دراسة يوسف (2006) إلى معرفة واقع البحث العلميّ في جامعات الجمهوريّة العربيّة السّوريّة. وتمّ اختيار (720) عضو هيئة تدريس، كعيّنة للدّراسة، كما استُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النّتائج وجود تأثير إيجابيّ لتشريعات البحث العلميّ التي صدرت، على إنتاجيّة أعضاء هيئة التّدريس في البحوث العلميّة، وأنّ مستلزمات البحث العلميّ متوافرةٌ ، حسب رأي أعضاء هيئة التدريس، ولكنّها جاءت بنسبة أقلّ من المتوسّط .

وفي دراسة أخرى أجراها الشّرماني(2008)، هدفت إلى معرفة مشكلات البحث العلميّ لدى أعضاء هيئة التّدريس في الكلّيات العلميّة التّطبيقية بجامعة صنعاء، من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس، تمّ فيها استخدام الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، وتكونت من خمسة محاور، كما اختيرت عينة لأغراض الدّراسة تكونت من (251) عضو هيئة تدريس، فقد توصلت الدّراسة إلى أن أكبر المحاور مشكلات هو محور مشكلات الإنفاق على البحث العلميّ، ومصادر تمويله، إذ كانت درجته(كبيرًا جدًا)، ثم جاء في الدرجة الثانية محور المشكلات التشريعيّة والإداريّة، وفي الدّرجة الثّالثة حلّ محور مشكلات البنية التحتيّة للبحث العلميّ، ثمّ جاء في الدرجة الرابعة محور مشكلات مناخ البحث العلميّ، وأمّا آخرها فكان محور المشكلات الخاصة بأعضاء هيئة التّدريس، إذ مثّلت مشكلاته محورًا متوسطا .

وأجرى نينتي (Nenty, 2009) دراسة هدفت إلى تقصّي المشكلات التي تواجه البحث ومشكلات المهارات البحثيّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في التّربية، في جامعة بيتسوانا. وتمّ اختيار عيّنة مكوّنة من (78) طالبًا من خريجي التّعليم العالي، المسجّلين لمادة مشروع بحث التّخرّج لعام (2006) ، فبيّنت نتائج الدّراسة أنّ المُشكلات التي يواجهها الطّلبة تتعلّق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثية والإحصائية اللاّزمة لإجراء البحوث، كحساب التباين الأحاديّ. و أنّ معظم الطّلبة يتمّ توجيههم نحو البحوث النوعيّة وليست الكميّة، وأنّ الباحثين الذّكور يميلون إلى البحوث الكميّة أكثر من الإناث اللّواتي يتّجهن للبحوث النوعيّة.

أما دراسة فيهفلينن (Vehvilanen, 2009) فقد هدفت إلى الكشف عن تصوّرات طلبة الماجستير حول المشكلات المرتبطة بصياغة مشكلة البحث، والحصول على التّغذية الرّاجعة من المشرف على رسالة الماجستير. وقد تكونت عيّنة الدراسة من (36) طالبًا من طلبة الماجستير في الجامعات النّرويجيّة، وتمّ استخدام أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوّراتهم. وأشارت الدّراسة إلى أنّ معظم الطلبة المشاركين في هذه الدراسة قد سجّلوا أنهم يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثيّة يمكن دراستها في إعدادهم لرسائل الماجستير، كما أشارت النتائج أيضا أنّ الطلبة يعتقدون أن المشرفين لا يقدّمون التّغذية الرّاجعة الضّروريّة والنّاقدة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

وأجرى كلّ من المجيدل وشماس(2010) دراسة هدفت إلى تقصّي المشكلات الّتي تواجه أعضاء الهيئة التدريسيّة في كلّية التّربية بصلالة، في دولة عُمَان، وتحُوْل دون إنجازهم أبحاثًا علمية، وانخراطهم في البحث العلميّ، وسبل التّغلّب على هذه المشكلات، وتذليلها تكونت عيّنة الدراسة من (60) من طلبة الدّراسات العًليا. وقد اعتُمِد استبيان مبدئيّ استطلاعيّ، لرصْد أهمّ المشكلات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسيّة في ميدان البحث العلميّ. وأظهرت نتائج البحث موافقة غالبيّة أعضاء

الهيئة التدريسيّة على جميع بنود الاستبانة، كما أظهر البحث أنّ المشكلات الإدارية كانت هي الأشدَّ وطأة على أعضاء الهيئة التدريسيّة في مجال البحث العلميّ. وأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذّكور والإناث، فيما يتعلّق بمعاناتهم من مشكلات البحث العلميّ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتّخصص، في حين ظهرت فروق دالّة تتعلّق بسنوات الخبرة لصالح الأقلّ خبرة، لجهة شدّة معاناتهم من المشكلات.

كذلك قامت رحمه (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرّف مشكلات البحث التربويّ الّتي تواجه طلبة الدراسات العُليا في تخصّص الإدارة التربويّة في الجامعات الأردنيّة ، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ووجهة نظر الطّلبة أنفسهم. فقد طوّرت استبانة تمّ توزيعها على (36) عضو هيئة تدريس و(332) من الطلبة. وتوصّلت الدّراسة إلى أنّ مشكلات البحث التربويّ الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس، ووجهة نظر الطّلبة، كانت بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتيجة الدّراسة أنّه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات استجابة أعضاء هيئة التّدريس الذين يقومون بالتّدريس الفعليّ في تخصّص الإدارة التربويّة على مشكلات البحث التربويّ التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في تخصّص الإدارة التربويّة تبعًا لمتغيّر الجنس، ونوع المؤسّسة الأكاديميّة، والرّتبة العلميّة، وعدد سنوات الخبرة في الإشراف الأكاديميّ، كما أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة، بين متوسّطات درجات استجابات طلبة الدّراسات العُليا في تخصّص الإدارة التّربويّة على مشكلات البحث التّربوي التي تواجههم، كما يدركها الطّلبة تبعًا لمتغيّر الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات مشكلات البحث التربويّ التي تواجههم كما يدركونها، باختلاف مستوى الدّراسة، لمجال المشكلات المتعلّقة بالطّالب، وكانت لصالح طلبة الماجستير.

أجرى المحمد (2011) دراسة هدفت إلى تّعرف واقع ومشكلات البحث العلميّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الكويت، وتمّ إعداد استبانة وزّعت على عيّنة طبقيّة عشوائيّة من أعضاء هيئة التّدريس، بلغ حجمها (168) عضو هيئة تدريس. وقد توصّلت الدّراسة إلى أنّ درجة واقع البحث العلميّ من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس في جامعة الكويت متوسّطة، ودرجة مشكلات البحث العلميّ متوسطة أيضًا، بينما كانت المشكلات الإداريّة هي الأعلى درجة، ثم تيلها المشكلات الفنيّة، فالمشكلات التي تتعلق بالسمات ، وأخيرًا المشكلات التي تتعلق بموضوع البحث. وقد خلُصت الدّراسة في نتائجها إلى جود فروق ذات دلالة احصائيّة في مشكلات البحث العلميّ،المتعلقة بالسمات الشخصية اللازمة لإجراء البحث هيئة التدريس في جامعة الكويت، تعزى لنوع الكليّة، ولصالح أعضاء هيئة التّدريس في الكليّات الإنسانيّة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائيّة في مشكلات البحث العلميّ المتعلقة بموضوع البحث أو فكرته، تعزى للرّتبة العلميّة ولصالح أعضاء هيئة التّدريس، ممّن هم برتبة أستاذ مساعد .

وبهدف تقصي مشكلات البحث العلميّ التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسيّة في مؤسسات التعليم العالي الحكوميّة الأردنيّة، ومعرفة الفروق في مشكلات البحث العلميّ تبعًا لمتغيرات النّوع الاجتماعيّ، والتخصّص، وسنوات الخبرة، والتفاعل بينها، فقد قام العسيلي (2011) بإجراء دراسته ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس المشكلات الماليّة والإداريّة للبحث العلميّ، وبعد التّحقق من دلالات صدق المقياس وثباته، طُبّق على عيّنة تكونت من (1486) عضو هيئة تدريس، اختيروا عشوائيًا بالطريقة الطبقيّة. وكانت أهم نتائج الدراسة هي إنّ مستوى مشكلات البحث العلميّ لدى أعضاء الهيئات التدريسيّة في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة قد جاء بدرجة متوسّطة، وأنّ كلًا من المشكلات الإدارية المالية قد جاءت بدرجة متوسطة، إلا أنّ المشكلات الإداريّة كانت أكثر أهميّة من المشكلات الماليّة. وأشارت النتائج، كذلك إلى عدم وجود فروق في بُعدَي مشكلات البحث العلميّ

(الإداريّ والمـاليّ) لـدى أعضـاء الهيئـة التّدريسـيّة فـي الجامعـات الأردنيّـة الحكوميّـة تعـزى للنّـوع الاجتماعي، وإلى وجود فروق في المشكلات الماليّة تعزى للتّخصّص، ولصالح التخصّصات العلميّة، ووجود فروق في المشكلات الإداريّة تعزى لسنوات الخبرة، ولصالح مَن خبرتهم (أقلّ من 6 سنوات)، ثمّ وجود فروق فـي كلّ من المشكلات الإداريّة والمشكلات الماليّة تعزى للتّفاعل بين التّخصص وسنوات الخبرة.

وكذلك قام الدّباس (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرّف مشكلات البحث العلميّ الّتي تواجه طلبة الدراسات العُليا في الجامعات الأردنيّة، وعلاقتها بدافعيّتهم، وتحصيلهم الأكاديميّ، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (600) طالب وطالبة من (19) جامعة عامّة وخاصّة. أظهرت النّتائج وجود مشكلات في البحث العلميّ تواجه طلبة الدّراسات العُليا في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظرهم، صُنّفت ضمن ثلاثة مجالات: إداريّة وفنيّة وماليّة، تؤثر سلبًا في مسيرتهم الأكاديميّة في البحث العلميّ، وكان مستوى الدافعية متوسّطًا، في حين كان تحصيلهم الأكاديميّ جيّدًا جدًّا، وكذلك بيّنت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين درجة تأثير مشكلات البحث العلميّ في طلبة الدّراسات العُليا، ودرجة دّافعيتهم، كما بيّنت النتائج وجود علاقة عكسيّة سالبة ذات دلالة إحصائيّة بين درجة تأثير مشكلات البحث العلميّ في طلبة الدّراسات العُليا، وبين تحصيلهم الأكاديميّ.

كما قامت السريحين (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة مشكلات إعداد الرسائل الجامعيّة في كليّات التّربية في الجامعات الأردنيّة الرسميّة، والحلول المقترحة، إذ تكونت عيّنة الدّراسة من (211) عضو هيئة تدريس، و(368) من طلبة الدّراسات العُليا، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ تطوير استبانتين، وقد أظهرت النتائج أنّ مشكلات إعداد الرّسائل الجامعيّة من وجهة أعضاء هيئة التّدريس، ومن وجهة نظر الطّلبة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر الجنس في المشكلات الأكاديميّة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس. وجاءت الفروق

لصالح الذّكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر الجنس من وجهة نظر الطلبة، ولصالح الذكور كذلك، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر البرنامج الدّراسيّ في جميع المجالات، باستثناء مجال المشكلات التي تتعلّق بالطّالب .

أما دراسة المغربي (2012) فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا(ماجستير، دكتوراه) في الأبحاث الميدانيّة بقسم التّربية الإسلاميّة مقارنة بكلية التّربية في جامعة أمّ القرى، من وجهتَي نظر أعضاء هيئة التّدريس والطّلبة في القسم، قد واستخدِمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (17) عضو هيئة تدريس من كِلا الجنسين، و(43) طالبًا وطالبة وأظهرت النّتائج أنّ المُشكلات الّتي تواجه الطّلبة للقيام بالأبحاث الميدانيّة جاءت بدرجة كبيرة ، أمّا من وجهة نظر طلبة الدّراسات العُليا بقسم التّربية الإسلامية، فقد جاءت بدرجة متوسّطة، إذ أظهرت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بالقسم تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة العلمية، والتّدريس، وطبيعة المستجيب .

في المجال ذاته، أجرى أبو صبحة(2015) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة في العاصمة عمّان بالبحث العلميّ، من وجة نظر أعضاء هيئة التّدريس .و لغرض تحقيق هدف الدّراسة تمّ اختيار عيّنة بالطّريقة الطبقيّة العشوائيّة، تكوّنت من (269) عضو هيئة تدريس من جامعتين أحداهما حكوميّة والأخرى خاصة، وقد استجاب (181) عضو هيئة تدريس من الذّكور، و(88) عضو هيئة تدريس من الإناث على الاستبانة، التي طوّرت من (54) فقرة؛ لقياس مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة بالبحث العلميّ، وتمّ التّحقق من صدقالاستبانة وثباتها، وبعد تطبيقها، وتحليل النّتائج أظهرت الدّراسة أنّ

مستوى الاهتمام بالبحث العلميّ لرؤساء الأقسام الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسيّة كان منخفضًا، كما آظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالبحث العلميّ لرؤساء الأقسام الأكاديميّة، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسيّة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الاهتمام بالبحث العلميّ لرؤساء الأقسام الأكاديميّة تبعًا لمتغير الرّتبة الأكاديمية لأعضاء الهيئة التّدريسية، وجاءت لصالح فئة الأستاذ المساعد، وتبعًا لمتغير السُّلطة المشرفة، إذ جاءت لصالح الجامعات الخاصّة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات إحصائيّة في درجة الاهتمام بالبحث العلميّ لرؤساء الأقسام تبعًا لمتغيّر الجنس، ومتغيّر نوع الكليّة.

ملخّص الدّراسات السّابقة، وموقع الدّراسة الحاليّة منها:

تنوعت الدّراسات السّابقة في أهدافها، إذ هدف بعضها إلى توضيح أهمّ مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلبة الدّراسات العُليا، مثل دراسة الكثيري (2005)، وفيهفلينن (2009, Vehvilanen)، والمجيدل وشماس(2010)، والسريحين (2012)، والمغربي (2012)، كما هدف بعضها الآخر إلى معرفة المشكلات التي تواجه البحث العلميّ بشكل عام، كدراسة الدّباس (2011)، ودراسة يوسف (2006)، ودراسة المحمّد (2011)، ودراسة الشرماني (2008)، ودراسة السامرّائيّ (2002)، ودراسة رحمه(2010).

كما أنّ من الدراسات ما هدفت إلى اقتراح برامج لتطوير البحث العلميّ، أمّا الدّراسة الحاليّة فقد هدفت إلى تعرّف المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان .

وقد تباينت الدراسات السابقة في حجم العيّنة، ونوعها، فمنها مَا كانت عينتها مِن أعضاء هيئة التدريس. ففي دراسة يوسف (2006) بلغ حجم العيّنة (720)، وفي دراسة المجيدل وشماس (2010) بلغ حجم العينة (60)،ومن تلك الدّراسات ما كانت عينتها من طلبة الّدراسات العُليا مثل دراسة الكثيري (2005)، التي بلغ حجم عينتها (90) طالبًا، ودراسة فيهفلينن (Vehvilanen,2009) ، إذ بلغ حجم عيّنتها (36) ومنها ما اشتملت العيّنة على أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العُليا معًا، كدراسة رحمه(2010)، إذ بلغت عينة الدراسة (332) طالبًا وطالبة، و(36) عضو هيئة تدريس، ومن الدّراسات من كانت عيّنتها أعضاء هيئة التّدريس فقط، كدراسة الشّرماني(2008) التي تكوّنت عينتها من (251) عضو هيئة تدريس.

أما في الدراسة الحاليّة فقد تمّ اختيار عيّنة طبقيّة عشوائيّة نسبيّة، من رؤساء الأقسام الأكاديميّة، وطلبة الدّراسات العُليا، في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان.

كما استخدَمت معظم الدّراسات الاستبانة لجمع المعلومات، مثل دراسة السريحين (2012)، ودراسة المحمّد (2011)، بينما استخدمت المقابلة في دراسة واحدة فقط ، هي دراسة فيهفلينن (Vehvilanen, 2009). أما في الدراسة الحالية فقد تمّ استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات .

وقد أفادت الدراسة الحاليّة من الدّراسات السّابقة في تطوير موضوعها، وتحديد مشكلتها، وفي كيفيّة اختيار عيّنة الدّراسة، ومنهج البحث الذي تمّ استخدامه، فضلاً عن الاستفادة من نتائج الدّراسات السّابقة عند مناقشة نتائج الدّراسة الحالّيّة.

الفصل الثَّالث

الطَّريقة والإجراءات

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل عرضًا لمنهج البحث المستخدم، ومجتمع الدّراسة، وعيّنتها، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، والتّحقّق من صدقها، وثباتها . كما تضمّن عرضًا للمعالجات الإحصائيّة التي استخدمت في تحليل نتائج الدّراسة، والخطوات الإجرائيّة التي اتُّبِعت لإنجاز الرسالة .

منهج البحث المُستخدَم

تمَّ استخدام منهج البحث الوصفيّ المسحيّ؛ لكونه المنهج المناسب لإجراء مثل هذه الدّراسة، كما تمّ استخدام الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات.

مجتمع الدّراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة، ومن جميع طلبة الدّراسات العُليا فيها، إذ بلغ مجتمع الدّراسة من رؤساء الأقسام الأكاديميّة في العاصمة عمّان (254) رئيس قسم، منهم (211) ذكورًا، و(43) إناثًا،وبلغ عدد طلبة الدّراسات العُليا (3085) طالبًا وطالبة منهم (1648) ذكراً و(1437) أنثى، لعام 2014 –2015 ،حسب إحصائيّات وزارة التّعليم العالي، والجدول (1) يوضح ذلك :

الجدول (1)

توزيع افراد مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الاردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان تبعاً للجنس والسُلطة المُشرفة

السلطة المشرفة	اسم الجامعة	ذكور	اناث	المجموع
الحكومية	الجامعة الاردنية	88	22	110
	جامعة البلقاءالتطبيقية(كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والمصرفية).	4	-	4
الخاصة	البترا	22	5	27
	الزيتونة	14	2	16
	الإسراء	21	5	26
	العلوم الإسلامية	21	2	23
	الشرق الاوسط	16	2	18
	عمان العربية	17	2	19
	العربية المفتوحة	3	2	5
	كلية الأميرة علياء الجامعية	5	1	6
	جامعة العلوم التطبيقية	19	6	25
المجموع الكلي		**211**	**43**	**254**

الجدول (2)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان تبعاً للجنس والمستوى

السلطة المشرفة		طلبة الماجستير			طلبة الدكتوراه			المجموع		
		ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
الجامعات الحكومية	الجامعة الاردنية	717	874	1591	239	206	445	956	1080	2036
	جامعة البلقاء التطبيقية (كلية عمان الجامعية للعلوم المالية والمصرفية)	85	82	167	–	–	–	–	–	–
الجامعات الخاصة	الشرق الاوسط	69	34	103	–	–	–	–	–	–
	جامعة الزيتونة	12	10	22	–	–	–	–	–	–
	جامعة الاسراء	20	8	28	–	–	–	–	–	–
	جامعة البترا	31	32	63	–	–	–	–	–	–
	جامعةالعلوم الاسلامية	139	54	193	244	112	356	383	166	549
	جامعة عمان العربية	140	72	212	–	–	–	–	–	–
	الجامعة العربية المفتوحة	20	10	30	–	–	–	–	–	–
	جامعة العلوم	17	25	42	–	–	–	–	–	–

	التطبيقية									
	المجموع الكلي للخاصة	448	245	693	244	112	356	692	357	1049

عيّنة الدّراسة

تمّ استخدام نوعين من المعاينة الإحصائيّة، هما :

1- استخدام العيّنة العنقوديّة العشوائيّة في اختيار الجامعات الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان. وقد تمّ اختيار الجامعة الأردنيّة كجامعة حكوميّة، وتمّ اختيار جامعة الشرق الأوسط، وجامعة البترا، وجامعة العلوم الإسلاميّة كجامعات خاصّة.

2 -استخدام العيّنة الطبقيّة العشوائيّة في اختيار رؤساء الأقسام الأكاديميّة، وطلبة الدّراسات العُليا في هذه الجامعات. وبلغ عدد أفراد العيّنة وفقاً لجدول تحديد حجم العينة لبارتليت وكوترلك وهيجنز (Bartlett&Koterlik and Higgins,2001) (486) طالب دراسات عليا كما هو موضّح في الجدول (3) و(84) رئيس قسم أكاديمي كما هو موضح في الجدول (4) أدناه

الجدول (3)

توزّع أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة الدّراسات العُليا على الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان

المتغيّر	الفئة	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
		العدد	العدد	العدد
الجامعة	الاردنيّة	125	132	257
	العلوم الإسلاميّة	104	65	169
	البترا	8	12	20
	الشّرق الأوسط	15	25	40
	المجموع	252	234	486
السُلطة المشرفة	حكوميّة	125	132	257
	خاصّة	127	102	229
	المجموع	252	234	486
المستوى	ماجستير	143	152	295
	دكتوراه	109	81	190
	المجموع	252	234	486

الجدول (4)

توزّع أفراد عيّنة الدّراسة من رؤساء الأقسام الأكاديميّة على الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصة في العاصمة عمّان

المتغيّر	الفئة	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
		العدد	العدد	العدد
الجامعة	الأردنيّة	39	17	56

	العلوم الإسلاميّة	5	1	6
	البترا	10	1	11
	الشرق الأوسط	10	1	11
	المجموع	64	20	84
السُلطة المشرفة	حكوميّة	39	17	56
	خاصّة	25	3	28
	المجموع	64	20	84

أداة الدّراسة

تمّ تطوير استبانة لجمع المعلومات، ولتحقيق هدف الدّراسة، وهو تعرّف المشكلات الإداريّة والفنيّة والماليّة، بعد الرّجوع إلى الدّراسات السّابقة المشابهة، مثل دراسة السريحين، (2012) .

صِدْق الأداة

تمّ عرض الاستبانة بفقراتها جميعها وبصورتها الأوّليّة، وعدد فقراتها (39)(ملحق 1) على عشرة من المحكّمين من الأساتذة المختصّين في الإدارة التّربويّة والمناهج وتكنولوجيا التّعليم (ملحق 2)، كما تمّ اختيار الفقرات التي اتفق المحكمون بشأنها (80%)، وأجري حذف الفقرات التي قلّت نسبة الموافقة عليها عن 80%، وفي ضَوء ذلك، أصبحت الاستبانة تتألف من(34) فقرة (ملحق3).

ثبات الأداة

تمّ استخدام طريقتين للتّحقُّق من ثبات الدّراسة :

- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (test–retest) ، إذ تمّ تطبيق الأداة على عيّنة استطلاعيّة بلغ عدد أفرادها (16) رئيس قسم من رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة و (16) طالبًا وطالبة من طلبة الدّراسات العُليا ، وتمّ تطبيق الاستبانة مرتين، بفارق أسبوعين، ثم تمّ استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وكان مقداره للمشكلات الفنية (0.78) وكان مقداره للمشكلات الإدارية (0.79) وكان مقداره للمشكلات المالية (0.75) والدرجة الكلية لمعامل بيرسون هي (0.80) وهو معامل ثبات الاستبانة .
- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وكان مقداره لمجال المشكلات الفنية (0.88) ومقداره لمجال المشكلات الإدارية (0.86) ومقداره لمجال المشكلات المالية(0.89) والجدول(5) يبيّن معاملات الثبات هذه.

الجدول (5)

معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقتي الإختبار وإعادة الإختبار والاتساق الداخلي

الرقم	المجال	الثبات بطريقة الاختبار –إعادة الاختبار	ثبات الاتساق الداخلي
1	المشكلات الفنية	0.78	0.88
2	المشكلات الإدارية	0.79	0.86

3	المشكلات المالية	0.75	0.89
	الدرجة الكلية	**0.80**	

متغيّرات الدّراسة

اشتملت الدّراسة على المتغيّرات الآتية:

1- الجنس بالنسبة لطلبة الدّراسات العُليا ورؤساء الأقسام الأكاديميّة، ويتكون من فئتين وهما ذكور وإناث.

2- السُّلطة المشرفة وهي ذات فئتين: حكوميّة وخاصّة.

3- نوع المشكلات التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا وهي ذات ثلاث فئات: إداريّة وفنيّة وماليّة.

4- مستوى الدّراسة وهي مستويين وهما ماجستير ودكتوراه .

إجراءات الدّراسة :

1- إعداد أداة الدّراسة وهي الاستبانة؛ لجمع البيانات، والتّحقّق من صدقها، وثباتها.

2- الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من جامعة الشّرق الأوسط إلى وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ. ملحق(4).

3- الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من وزارة التّعليم العالي؛ لتطبيق الدّراسة في جامعة البترا ملحق(5) وجامعة العلوم الإسلاميّة ملحق(6)والجامعةالأردنيّة الحكوميّة ملحق(7).

4- تحديد مجتمع الدّراسة، وحجم العيّنة من رؤساء الأقسام الأكاديميّة، وطلبة الدّراسات العُليا.

5- تطبيق الاستبانة على أفراد العيّنة من رؤساء الأقسام الأكاديميّة، وطلبة الدّراسات العُليا.

6- جمع الاستبانات من أفراد العيّنة.

7- تفريغ وتحليل الاستبانات بتطبيق الطّرق الإحصائيّة المناسبة.

8- تمّ تحديد الدّرجة باستخدام المعادلة الآتية:

1.33 = 3/4 = 3/1-5

وبذلك تكون الدّرجات كما يأتي :

1.00 - 2.33 درجة منخفض

2.34 - 3.67 درجة متوسطة

3. 68 - 5.00 درجة مرتفعة

9- عرض النّتائج ومناقشتها، وكتابة التّوصيات في الفصلين الرّابع والخامس .

10- إعداد تقرير الرّسالة بشكله النهائيّ.

المعالجات الإحصائيّة :

تمّ استخدام المعالجات الإحصائيّة الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة :

1- المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرُّتَب، والمستوى؛ للإجابة عن السؤالين: الأول، والثاني.

2- استخدام اختبار (ت) t-test لدلالة الفروق بين عيّنتين مستقلّتين؛ للإجابة عن الأسئلة: الثّالث، والرّابع، والخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدّراسة

الفصل الرّابع

نتائج الدّراسة

تضمّن هذا الفصْل عرضًا للنّتائج التي توصّلت إليها هذه الدّراسة، من خلال الإجابة عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

نتائج السّؤال الأوّل: ما المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، للمشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة، التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم بشكل عام، ولكلّ مجال من مجالات أداة الدّراسة. ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم مرتّبة تنازليًّا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة المشكلات
3	المشكلات الماليّة	3.75	0.99	1	مرتفعة
2	المشكلات الإداريّة	3.67	1.16	2	متوسّطة

1	المشكلات الفنيّة	3.48	1.08	3	متوسّطة
	الدّرجة الكليّة	**3.60**	**1.01**		**متوسّطة**

يلاحظ من الجدول (6) أنّ درجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان، من وجهة نظرهم، جاءت متوسّطة، إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.60) والانحراف المعياري (1.01)، وكانت الدرجة متوسطة لجميع المجالات ، باستثناء مجال واحد، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (3.75- 3.48)، فقد جاء مجال "المشكلات الماليّة" في الدرجة الأولى، بمتوسّط حسابيّ (3.75)، وانحراف معياريّ (0.99)، وبدرجة مرتفعة، أما مجال "المشكلات الإداريّة " فقد جاء في الدرجة الثانية، بمتوسّط حسابيّ(3.67)، وانحراف معياريّ (1.16)، وبدرجة متوسّطة، وجاء في الدرجة الثّالثة والأخيرة مجال "المشكلات الفنّيّة"، بمتوسط حسابيّ (3.48) وانحراف معياريّ (1.08)، وبدرجة متوسطة. أما بالنسبة لفقرات كلّ مجال، فكانت النّتائج على النّحو الآتي:

1- مجال المشكلات الماليّة

تمّ حساب المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعياريّة، والرُّتب، ودرجة المشكلات الفنّيّة، والإداريّة، والماليّة، التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان، من وجهة نظرهم، لفقرات هذا المجال. والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرُّتب والدرجة لفقرات المشكلات الماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان، من وجهة نظرهم مرتّبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة المُشكلات
33	قلّة الدّعم الماديّ لطلبة الدّراسات العُليا من جانب الجامعة	4.06	1.11	1	مرتفعة
31	كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعيّة	4.00	1.38	2	مرتفعة
32	قلّة توفر منح دراسيّة لطلبة الدّراسات العُليا	3.80	1.32	3	مرتفعة
29	ارتفاع أسعار خدمات الحاسوب واستخدامات الأنترنت	3.76	1.27	4	مرتفعة
30	غلاء المستلزمات الطباعيّة	3.70	1.20	5	مرتفعة
28	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسيّة	3.66	1.35	6	متوسّطة
34	قلة الإمكانيات الماديّة للطلبة لتغطية نفقات البحث الميدانيّ	3.26	1.34	7	متوسّطة
	المشكلات الماليّة	**3.75**	**0.99**	**1**	**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (7)، أنّ درجة المشكلات الماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان، من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.75)، والانحراف المعياريّ (0.99)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين: المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (4.06– 3.26)، وجاءت في الدّرجة الأولى الفقرة (33) التي تنصّ على"قلّة الدّعم الماديّ لطلبة الدّراسات العُليا من جانب الجامعة"، بمتوسط حسابيّ (4.06)، وانحراف معياريّ (1.11)، وبدرجة

مرتفعة، وفي الدّرجة الثّانية جاءت الفقرة (31) الّتي تنصّ على" كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعيّة " بمتوسّط حسابيّ (4.00) وانحراف معياريّ (1.38)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدّرجة قبل الأخيرة الفقرة (28) التي تنص على "ارتفاع تكاليف الرّسوم الدّراسية"، بمتوسّط حسابيّ (3.66)، وانحراف معياريّ (1.35)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدّرجة الأخيرة الفقرة (34) الّتي تنصّ على "قلّة الإمكانيّات الماديّة للطّلبة لتغطية نفقات البحث الميدانيّ"، بمتوسّط حسابيّ (3.26)، وانحراف معياريّ (1.34)، وبدرجة متوسّطة.

2- مجال المشكلات الإداريّة

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والرّتب، ودرجة المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة، التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان، من وجهة نظرهم، لفقرات هذا المجال. والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب والدرجة لفقرات المشكلات الإداريّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم، مرتّبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة المشكلات
17	قلّة المشرفين على الرّسائل الجامعيّة	3.85	1.16	1	مرتفعة
19	زيادة العبء التدريسيّ لأعضاء هيئة التّدريس المؤهّلين للإشراف	3.83	1.19	2	مرتفعة

	على طلبة الدّراسات العُليا .				
22	قلّة التزام المشرف بالسّاعات المكتبيّة بشكل دائم	3.79	1.36	3	مرتفعة
21	انشغال المشرف الأكاديميّ بالسّفر أو حضور ندوات أو مؤتمرات	3.78	1.42	4	مرتفعة
18	قلّة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التدرس في تحكيم أدوات الدّراسة	3.73	1.10	5	مرتفعة
27	ضعف المتابعة من عمادة البحث العلميّ لطلبة الدّراسات العُليا فيما يتعلق بإنجاز رسائلهم	3.71	1.39	6	مرتفعة
20	الصّعوبة في إعطاء الطلبة وقتًا كافيًا من قِبَل المشرف عند الالتقاء بهم	3.70	1.31	7	مرتفعة
25	ضعف تعاون الموظّفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبيّة بما يتناسب مع حاجات الطلبة	3.58	1.41	8	متوسّطة
23	ضعف إسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم	3.54	1.47	9	متوسطة
24	قلّة اهتمام المشرف بمساعدة الطلبة وتوجيههم عند الحاجة لذلك	3.42	1.46	10	متوسّطة
26	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخّرة.	3.42	1.41	10	متوسّطة
	المشكلات الإدارية	**3.67**	**1.16**		**متوسّطة**

يلاحظ من الجدول (8) أن درجة المشكلات الإداريّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.67) والانحراف المعياري (1.16)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (3.85 - 3.42)، وجاءت في الدّرجة الأولى الفقرة (17) التي تنصّ على "قلّة المشرفين على

الرّسائل الجامعيّة "، بمتوسط حسابي (3.85) وانحراف معياري (1.16) وبدرجة مرتفعة، وفي الدّرجة الثانية جاءت الفقرة (19) التي تنص على" زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا" بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدّرجة قبل الأخيرة الفقرة (23) التي تنصّ على " ضعف إسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطّلبة ورسائلهم وأطروحاتهم" بمتوسّط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.47)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدّرجة الأخيرة الفقرة (24) التي تنص على"قلة اهتمام المشرف بمساعد الطلاب وتوجيههم عند الحاجة لذلك وفي نفس الرتبة الفقرة (26) التي تنص على "دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة" بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.41) وبدرجة متوسّطة.

3- مجال المشكلات الفنّيّة

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم، لفقرات هذا المجال. والجدول (9) يوضّح ذلك.

الجدول (9)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب والدّرجة لفقرات المشكلات الفنّيّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم مرتّبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلات
12	ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية	3.97	1.23	1	مرتفعة
13	تدني مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العُليا	3.87	1.28	2	مرتفعة
16	ضعف بعص أعضاء هيئة التّدريس بمهارات التّحليل الإحصائيّ	3.80	1.03	3	مرتفعة
14	قلّة استجابة طلبة الدّراسات العُليا لملاحظات المشرف وتوجيهاته	3.76	1.41	4	مرتفعة
8	قصر المدّة الزّمنية المحدّدة لإنجاز الرّسالة	3.59	1.04	5	متوسّطة
15	خلو برامج الدّراسات العليا من المواد الإحصائية	3.58	1.14	6	متوسّطة
1	قلّة توفّر آليّة واضحة لاختيار موضوع البحث	3.53	1.42	7	متوسّطة
10	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه	3.49	1.42	8	متوسّطة
2	ضعف مقدرة طالب الدّراسات العُليا على تحديد مشكلة البحث	3.48	1.69	9	متوسّطة
5	نقص المراجع العلميّة ومصادر المعرفة اللّازمة للطّلبة في إعداد بحوثهم.	3.48	1.51	9	متوسّطة
9	قلة خبرة الطّالب في استخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة للدّراسة .	3.39	1.48	11	متوسّطة
3	ضعف تمكّن طالب الدراسات العُليا من وضع خطة البحث	3.36	1.65	12	متوسّطة
6	قلّة تعاون أفراد عينة الدراسة في مجال تطبيق ادوات البحث	3.30	1.47	13	متوسّطة

	ميدانياً				
4	غموض بعض المفاهيم البحثيّة المتعلقة بموضوع البحث ممّا يؤثّر في تصميم أدوات البحث	3.28	1.70	14	متوسّطة
7	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرّسمية لغايات جمع البيانات	2.94	1.08	15	متوسّطة
11	ضعف الطّلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلميّ	2.85	1.75	16	متوسّطة
	المشكلات الفنيّة	**3.48**	**1.08**		**متوسّطة**

يلاحظ من الجدول (9) أنّ درجة المشكلات الفنيّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (3.48) والانحراف المعياري (1.08)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (3.97– 2.85)، وجاءت في الدرّجة الأولى الفقرة (12) التي تنص على" ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرّسائل الجامعيّة"، بمتوسّط حسابيّ (3.97) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة مرتفعة، وفي الدّرجة الثّانية جاءت الفقرة (13) التي تنصّ على" تدنّي مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدّراسات العُليا " بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدّرجة قبل الأخيرة الفقرة (7) التي تنصّ على " صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرّسمية لغايات جمع البيانات" بمتوسّط حسابيّ (2.94) وانحراف معياريّ (1.08)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدّرجة الأخيرة الفقرة (11) الّتي تنصّ على" ضعف الطّلبة في

استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلميّ" بمتوسط حسابيّ (2.85) وانحراف معياريّ (1.75) وبدرجة متوسّطة.

نتائج السؤال الثاني: ما المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة للمشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة بشكل عام، ولكل مجال من مجالات أداة الدّراسة. ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة مرتّبة تنازليًا

الرقم	المجال	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة المشكلات
3	المشكلات الماليّة	3.80	1.12	1	مرتفعة
2	المشكلات الإداريّة	3.33	1.45	2	متوسّطة
1	المشكلات الفنيّة	3.28	1.31	3	متوسّطة
	الدّرجة الكليّة	**3.40**	**1.26**		**متوسّطة**

يلاحظ من الجدول (10) أن درجة المشكلات الفنّية والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسّط الحسابيّ (3.40) والانحراف المعياري (1.26)، وجاءت مجالات الأداة جميعها في الدّرجة المتوسّطة باستثناء مجال واحد، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (3.80- 3.28)، وجاء في الدّرجة الأولى مجال "المشكلات الماليّة"، بمتوسط حسابيّ (3.80) وانحراف معياريّ (1.12) وبدرجة مرتفعة، وفي الدّرجة الثانية جاء مجال " المشكلات الإداريّة " بمتوسّط حسابي(3.33) وانحراف معياري (1.45) وبدرجة متوسّطة، وجاء في الدّرحة الثّالثة والأخيرة مجال " المشكلات الفنّية " بمتوسّط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسّطة. أما بالنّسبة لفقرات كلّ مجال فكانت النّتائج على النّحو الآتي:

1- مجال المشكلات الماليّة

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة لفقرات هذا المجال. والجدول (11) يوضّح ذلك.

الجدول (11)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب والدرجة لفقرات المشكلات الماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة مرتّبة تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة المشكلات
33	قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا من جانب الجامعة	4.32	1.03	1	مرتفعة
29	ارتفاع أسعار خدمات الحاسوب واستخدامات الأنترنت	3.94	1.37	2	مرتفعة
28	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية	3.89	1.05	3	مرتفعة
32	قلة توفر منح دراسية لطلبة الدراسات العليا	3.82	0.81	4	مرتفعة
31	كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية	3.62	1.89	5	متوسطة
34	قلة الإمكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات البحث الميداني	3.56	1.22	6	متوسطة
30	غلاء المستلزمات الطباعية	3.46	1.60	7	متوسطة
	المشكلات المالية	**3.80**	**1.12**		**مرتفعة**

يلاحظ من الجدول (11) أن درجة المشكلات الماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (**3.80**) وانحراف معياري (1.12)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (4.32− 3.46)، وجاءت في الدّرجة الأولى الفقرة (33) الّتي تنصّ على" قلّة الدّعم المادّي لطلبة الدّراسات العُليا من جانب الجامعة "، بمتوسّط حسابي (4.32)

وانحراف معياري (1.03) وبدرجة مرتفعة، وفي الدرجة الثّانية جاءت الفقرة (29) الّتي تنصّ على" ارتفاع أسعار خدمات الحاسوب واستخدامات الأنترنت " بمتوسّط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدرجة قبل الأخيرة الفقرة (34) الّتي تنصّ على " قلّة الإمكانيات الماديّة للطّلبة لتغطية نفقات البحث الميداني "بمتوسّط حسابي (3.56) وانحراف معياري (1.22)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدّرجة الأخيرة الفقرة (30) الّتي تنصّ على" غلاء المستلزمات الطّباعية " بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.60) وبدرجة متوسّطة.

2- مجال المشكلات الإداريّة

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة لفقرات هذا المجال. والجدول (12) يوضّح ذلك.

الجدول (12)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب والدرجة لفقرات المشكلات الإداريّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة مرتّبة تنازليّاً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلات
18	قلة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة	3.77	0.99	1	مرتفعة

19	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا .	3.68	1.56	2	مرتفعة
21	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات أو مؤتمرات	3.62	1.71	3	متوسّطة
20	الصعوبة في اعطاء الطلبة وقتا كافيا من قبل المشرف عند الالتقاء بهم	3.61	1.59	4	متوسّطة
17	قلة المشرفين على الرسائل الجامعية	3.45	1.81	5	متوسّطة
22	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم	3.42	1.80	6	متوسّطة
23	ضعف اسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم	3.37	1.54	7	متوسّطة
27	ضعف المتابعة من عمادة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بانجاز رسائلهم	3.15	1.81	8	متوسّطة
25	ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة	3.00	1.88	9	متوسّطة
24	قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيهه عند الحاجة لذلك	2.80	1.70	10	متوسّطة
26	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة.	2.80	1.70	10	متوسّطة
	المشكلات الإداريّة	**3.33**	**1.45**		متوسّطة

يلاحظ من الجدول (12) أنّ درجة المشكلات الإداريّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33) والانحراف المعياري (1.45)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت

المتوسّطات الحسابيّة بين (3.77- 2.80)، وجاءت في الدرجة الأولى الفقرة (18) الّتي تنص على" قلّة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التّدريس في تحكيم أدوات الدّراسة "، بمتوسّط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.99) وبدرجة مرتفعة، وفي الدرجة الثّانية جاءت الفقرة (19) الّتي تنص على" زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التّدريس المؤهّلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا" بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.56) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدرجة قبل الأخيرة الفقرة (25) التي تنصّ على " ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة " بمتوسط حسابي(3.00) وانحراف معياري (1.88)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدرجة الأخيرة الفقرة (24) التي تنصّ على " قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيههم عند الحاجة لذلك" وكانت بمتوسّط حسابي مقداره (2.80) وانحراف معياري (1.70) وبدرجة متوسّطة وفي نفس الرتبة الفقرة (26) الّتي تنص على" دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة" .

3-مجال المشكلات الفنّيّة

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب ودرجة المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة لفقرات هذا المجال. والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدولِ (13)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والرّتب والدرجة لفقرات المشكلات الفنّيّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العُليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة مرتّبة تنازليًّا

الرقم	الفقرة	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الرّتبة	درجة المشكلات
10	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه	4.01	0.90	1	مرتفعة
7	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسميّة لغايات جمع البيانات	3.76	1.04	2	مرتفعة
13	تدني مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العُليا	3.65	1.70	3	متوسّطة
12	ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية	3.62	1.88	4	متوسّطة
8	قِصَر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة	3.51	1.09	5	متوسّطة
15	خلوّ برامج الدراسات العُليا من المواد الإحصائيّة	3.38	1.58	6	متوسّطة
4	غموض بعض المفاهيم البحثيّة المتعلقة بموضوع البحث ممّا يؤثّر في تصميم أدوات البحث	3.35	1.51	7	متوسّطة
14	قلّة استجابة طلبة الدراسات العُليا لملاحظات وتوجيهات المشرف	3.32	1.79	8	متوسّطة
9	قلّة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائيّة المناسبة للدراسة .	3.20	1.70	9	متوسّطة
5	نقص المراجع العلميّة ومصادر المعرفة اللازمة للطلبة في	3.18	1.88	10	متوسّطة

	إداد بحوثهم.				
2	ضعف مقدرة طالب الدراسات العُليا على تحديد مشكلة البحث	3.05	1.75	11	متوسّطة
6	قلة تعاون أفراد عينة الدراسة في مجال تطبيق ادوات البحث ميدانياً	3.00	1.84	12	متوسّطة
16	ضعف بعص اعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي	2.92	0.92	13	متوسّطة
1	قلة توفر آلية واضحة لاختيار موضوع البحث	2.89	1.43	14	متوسّطة
3	ضعف تمكن طالب الدراسات العليا من وضع خطة البحث	2.88	1.76	15	متوسّطة
11	ضعف الطلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلميّ	2.74	1.80	16	متوسذطة
	المشكلات الفنيّة	**3.28**	**1.31**		**متوسّطة**

يلاحظ من الجدول (13) أنّ درجة المشكلات الفنيّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (3.28) وانحراف معياري (1.31)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابية بين (4.01– 2.74)، وجاءت في الدرجة الأولى الفقرة (10) الّتي تنصّ على" ضعف مستوى الطّالب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه "، بمتوسّط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.90) وبدرجة مرتفعة، وفي الدرجة الثّانية جاءت الفقرة (7) الّتي تنصّ على" صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرّسمية لغايات جمع البيانات " بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الدرجة قبل الأخيرة الفقرة (3) الّتي تنص

على " ضعف تمكّن طالب الدّراسات العليا من وضع خطة البحث " بمتوسّط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.76)، وبدرجة متوسّطة، وجاءت في الدرجة الأخيرة الفقرة (11) التي تنص على" ضعف الطّلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلمي" بمتوسّط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.80) وبدرجة متوسّطة.

نتائج السّؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيّرات الجنس والسّلطة المشرفة والمستوى (ماجستير ،دكتوراه)؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1- متغير الجنس

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والمالية التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، تبعاً لمتغيّر الجنس، كما تمّ تطبيق اختبار (t-test) للعيّنات المستقلّة، ويظهر الجدول (14) ذلك.

الجدول (14)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم واختبار (t–test)، تبعاً لمتغيّر الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	ذكر	252	3.68	0.99	4.309	0.000
	انثى	234	3.26	1.13		
المشكلات الإدارية	ذكر	252	3.94	0.94	5.540	0.000
	انثى	234	3.37	1.30		
المشكلات المالية	ذكر	252	3.89	0.92	3.398	0.001
	انثى	234	3.59	1.04		
الدرجة الكلّيّة للمشكلات	ذكر	252	3.81	0.89	4.934	0.000
	انثى	234	3.37	1.08		

تشير النتائج في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (4.934) وبمستوى (0.000)، للدّرجة الكلّيّة للمشكلات ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند درجة

($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات إذ كانت قيم (ت) دالة احصائياً، ويظهر من الجدول أيضا أن الفروق كانت لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن المتوسّطات الحسابيّة للإناث.

2- متغيّر السّلطة المشرفة

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة، كما تمّ تطبيق اختبار (t-test) للعيّنات المستقلة، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم واختبار (t-test)، تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة

المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	حكومية	257	3.53	1.00	1.185	0.237
	خاصة	229	3.42	1.17		
المشكلات الإدارية	حكومية	257	3.68	1.13	0.294	0.769
	خاصة	229	3.65	1.20		
المشكلات المالية	حكومية	257	3.95	0.76	4.833	0.000
	خاصة	229	3.52	1.16		
الدرجة الكليّة للمشكلات	حكومية	257	3.67	0.92	1.665	0.097

		1.10	3.51	229	**خاصة**	

تشير النّتائج في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعًا لمتغيّر السّلطة المشرفة، استنادًا إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.665) بمستوى (0.097)، للدّرجة الكلّية للمشكلات ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال المشكلات الإدارية ومجال المشكلات الفنية، إذ كانت قيم (ت) غير دالة إحصائيًّا، باستثناء مجال المشكلات الماليّة فقد وجد فيه فرق، وكان لصالح الجامعات الحكوميّة بدليل ارتفاع المتوسط الحسابيّ للجامعات الحكومية عن المتوسّط الحسابي للجامعات الخاصّة.

3- متغيّر المستوى الدّراسي

تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، تبعاً لمتغيّر المستوى الدّراسي، كما تمّ تطبيق اختبار (t-test) للعيّنات المستقلّة، ويظهر الجدول (16) ذلك.

الجدول (16)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم واختبار (t-test)، تبعاً لمتغيّر المستوى الدّراسي (ماجستير ودكتوراه)

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	ماجستير	295	3.23	1.11	-6.498	0.000
	دكتوراه	190	3.86	0.92		
المشكلات الإدارية	ماجستير	295	3.47	1.24	-4.607	0.000
	دكتوراه	190	3.96	0.96		
المشكلات المالية	ماجستير	295	3.72	0.99	-0.677	0.499
	دكتوراه	190	3.78	0.99		
الدرجة الكليّة للمشكلات	ماجستير	295	3.41	1.03	-5.092	0.000
	دكتوراه	190	3.88	0.90		

تشير النّتائج في الجدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّية والإداريّة والماليّة التي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر المستوى الدّراسي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (-5.092) وبمستوى (**0.000**)، للدّرجة الكليّة للمشكلات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) في مجال المشكلات الفنية ومجال المشكلات الإدارية إذ كانت قيم (ت) دالّة إحصائيّاً، باستثناء مجال المشكلات الماليّة فلم يوجد فيه فرق، وكان الفروق في الدّرجة الكلّية للمشكلات والمجالات الّتي ظهرت لصالح طلبة الدّكتوراه؛ بدليل ارتفاع متوسّطاتهم الحسابيّة عن المتوسّطات الحسابيّة لطلبة الماجستير.

نتائج السّؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيّري الجنس والسُّلطة المشرفة؟

تمت الاجابة عن هذا السؤال على النحو الآتي:

1- متغيّر الجنس

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر الجنس، كما تمّ تطبيق اختبار (t-test) للعيّنات المستقلّة، ويظهر الجدول (17) ذلك.

الجدول (17)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعاً لمتغيّر الجنس واختبار (t-test)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	ذكر	64	3.36	1.24	0.970	0.335
	انثى	20	3.03	1.53		
المشكلات الإدارية	ذكر	64	3.36	1.41	0.310	0.758
	انثى	20	3.25	1.58		
المشكلات المالية	ذكر	64	3.83	1.18	0.370	0.712
	انثى	20	3.72	0.94		
الدرجة الكلية للمشكلات	ذكر	64	3.45	1.22	0.655	0.515
	انثى	20	3.24	1.41		

تشير النّتائج في الجدول (17) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر الجنس، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت

(0.655) وبدرجة دلالة (0.515)، للدّرجة الكلّية للمشكلات،وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات إذ كانت قيم (ت) غير دالّة احصائياً.

2- متغيّر السّلطة المشرفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة، كما تمّ تطبيق اختبار (t-test) للعيّنات المستقلة، ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول (18)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة، واختبار (t-test).

المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	حكومية	56	3.12	1.34	-1.596	0.114
	خاصة	28	3.60	1.20		
المشكلات الإدارية	حكومية	56	3.19	1.51	-1.290	0.201
	خاصة	28	3.62	1.30		
المشكلات المالية	حكومية	56	3.75	1.19	-0.608	0.545

		0.98	3.91	28	**خاصة**	
0.175	−1.367	1.32	3.27	56	**حكومية**	**الدرجة الكلية للمشكلات**
		1.12	3.67	28	**خاصة**	

تشير النّتائج في الجدول (18) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.367−) وبدرجة دلالة (0.175)، للدّرجة الكلّية للمشكلات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع المجالات إذ كانت غير قيم (ت) دالة احصائياً.

نتائج السّؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)بين استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة، وبين استجابات طلبة الدّراسات العليا عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان ؟

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة و استجابات طلبة الدراسات العليا عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الاردنيّة في العاصمة عمّان، كما تمّ تطبيق اختبار (t−test) للعيّنات المستقلة، ويظهر الجدول (19) ذلك.

الجدول (19)

المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة واستجابات طلبة الدّراسات العليا عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير المسمّى الوظيفي

المجال	الاستجابات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشكلات الفنية	رؤساء الأقسام	84	3.28	1.31	-1.515	0.130
	الطلبة	486	3.48	1.08		
المشكلات الإدارية	رؤساء الأقسام	84	3.33	1.45	-2.331	0.020*
	الطلبة	486	3.67	1.16		
المشكلات المالية	رؤساء الأقسام	84	3.80	1.12	0.455	0.649
	الطلبة	486	3.75	0.99		
الدرجة الكلية للمشكلات	رؤساء الأقسام	84	3.40	1.26	-1.537	0.125
	الطلبة	486	3.60	1.01		

*الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النّتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة واستجابات طلبة الدّراسات العليا عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان ، تبعاً لمتغيّر المسمى

الوظيفي، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (1.537−) وبدرجة دلالة (0.125)، للدّرجة الكليّة للمشكلات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال المشكلات المالية ومجال المشكلات الفنية إذ كانت غير قيم (ت) دالّة إحصائياً. باستثناء مجال المشكلات الإداريّة فقد وجد فيه فرق استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (2.331−) وبدرجة دلالة (0.020)، وكان الفرق في هذا المجال لصالح استجابات طلبة الدراسات العليا بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي عن المتوسّط الحسابي لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النّتائج والتّوصيات

تضمّن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النّتائج الّتي توصّلت إليها هذه الدّراسة والتّوصيات والمقترحات التي قدّمتها الباحثة في ضوء تلك النّتائج وعلى النحو الآتي :

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظرهم ؟

تشير النّتائج الواردة في الجدول (6) إلى أنّ الدّرجة الكلّية للمشكلات كانت متوسّطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.60). وتشير هذه النّتيجة إلى أنّ المشكلات الماليّة والإداريّة والفنّية كانت بدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنّ طلبة الدّراسات العليا يواجهون مشكلات في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ولكنّها بدرجة متوسطة، وربّما يكون السّبب في ذلك إلى اهتمام الجامعات بطلبة الدّراسات العليا بشكل أفضل من طلبة الدّراسات الأوليّة، أو ربّما كان الطّلبة يقللون من حدّة المشكلات الّتي يواجهونها، تحسُّبا من معرفة أساتذتهم والمسؤولين عن دراساتهم بالنّتائج الّتي قد تؤثّر سلباً في علاقاتهم بهم، أو ربّما يعود السّبب في ذلك إلى كون الطّلبة يودّون إنجاز دراساتهم والحصول على الشّهادة المطلوبة دون الحاجة إلى ذكر مشكلات اعتيادية ولا يجب إعطاؤها مزيداً من الإهتمام.

ويمكن تفسير النتائج لكل مجال كما يأتي:

أولا: مجال المشكلات المالية :

وقد تصدّرت المشكلات الماليّة الرتبة الأولى من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في دراساتهم الجامعيّة وقد كانت هذه المشكلات بدرجة مرتفعة فقد حصلت على متوسّط حسابي مقداره (3.75) وهي أعلى من كل من المشكلات الإداريّة والفنّية إذ يبدو أن للجانب المالي الّذي يواجهه الطّلبة من حيث أجور الدّراسة بما تشكلّه من الكُلَف المتفرّقة، مثل كلفة الطّباعة والأجور الدّراسية وأجور القاعات وما شابهها هي فوق طاقتهم، وربما يعانون منها بشكل واضح. وتعزى هذه النّتيجة إلى سوء أوضاع الطّلبة، واعتمادهم الرّئيس على دخولهم الشّهرية؛ لكون أغلبهم موظّفين، وأغلب الوظائف ذات دخول منخفضة، بما يسبّب عبئًا على الطّلبة. وعندما تتم دراسة المشكلات الماليّة نجد أنّ (5) فقرات منها كانت بدرجة مرتفعة جداً، وتأتي في مقدّمتها الفقرة (33) التي تنصّ على "قلّة الدّعم المادّيّ لطلبة الدّراسات العليا من جانب الجامعة"، والّتي حصلت على أعلى متوسط حسابي بالنّسبة للفقرات الأخرى وهو (4.06) ، إذ يبدو أن الطّلبة يتوقّعون دعماً مادّياً لهم من قِبل الجامعة، ولكنّهم لا يحصلون عليه. تليها الفقرة (31) الّتي تنص على " كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعيّة " وكانت بدرجة مرتفعة أيضاً حيث يبدو أنّ أغلب الجامعات تطلب من طلبة الدّراسات العليا رسوم الاشتراك في المكتبات الجامعيّة، والّتي لا يمكن لطالب الدّراسات العليا أن يتجنّبها؛ لأنّ إعداده لرسالته أو أطروحته يتطلّب منه الرّجوع دائما إلى هذه المكتبات، ومثل ذلك الفقرة (29) الّتي تنصّ على (ارتفاع أسعار خدمات الحاسوب والإنترنت) والّتي أيضاً جاءت بدرجة مرتفعة. ويبدو للطّلبة أنّ هذه الخدمات تضيف عليهم أعباءً ماليّة أخرى، ومثلها الفقرة الّتي تنصّ على "غلاء المسلتزمات الطباعية". وبالرغم من كون الفقرة (34) الّتي تنصّ على (قلّة الإمكانيّات المادّية للطّلبة لتغطية نفقات البحث الميداني) قد جاءت بدرجة متوسّطة إلا أنّ هذا المتوسّط كان يميل إلى الارتفاع، إذ كان مقداره (3.26). ولكنّ هذه المشكلة

هي أقلّ حدّة من المشكلات الأخرى. وتتّفق هذه النّتيجة مع دراسة حميد (2004) الّتي توصّلت إلى أنّ المشكلات الماليّة كانت أهم المشكلات الّتي تواجه البحث العلمي، وكانت بدرجة كبيرة. وتتّفق أيضا مع دراسة الشّرماني(2008) الّتي توصّلت إلى أنّ مشكلات الإنفاق على البحث العلميّ ومصادر تمويله مثلت مشكلةاً كبيرة جداً.

ثانيا: مجال المشكلات الإداريّة :

أمّا بالنّسبة للمشكلات الإداريّة فقد كانت أقل حدّة من المشكلات الماليّة، إلا أنّها تميل إلى الارتفاع. فقد كان هذا المتوسّط مقداره (3.67)، إلّا أنّ (7) فقرات كانت درجتها مرتفعة، في حين كانت (4) فقرات متوسّطة، وقد احتلّت الفقرة (17) الّتي تنصّ على (قلّة المشرفين على الرّسائل الجامعيّة) على الرّتبة الأولى، إذ يبدو أنّ الجامعات تعاني من نقص المشرفين. كما يشعر الطّلبة بأنّ زيادة العبء التّدريسي لأعضاء هيئة التّدريس المؤهّلين للإشراف على طلبة الدّراسات العليا تمثّل الدرجة الثّانية، وكانت بمتوسّط حسابي (3.8) ويبدو أن هذه المشكلة الإداريّة تتطلّب المعالجة والحل، لأنّ طلبة الدّراسات العليا قد ركزّوا عليها بشكل صريح، وتتّفق مع دراسة الشّرماني (2008) الّتي توصّلت إلى أنّ المشكلات الإداريّة كانت أقل حدّة من المشكلات الماليّة، وجاءت في الدرجة الثّانية .

ثالثا:مجال المشكلات الفنية:

أما المشكلات الفنيّة فقد كانت أيضا بدرجة متوسّطة من وجهة نظر الطّلبة، إلّا أنّ (4) فقرات منها كانت مرتفعة، ومنها الفقرة (12) الّتي تنصّ على "ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرّسائل الجامعيّة"، إذ يبدو أنّ الطلبة يشعرون بأنهم لا يلتزمون بتعليمات الأدلّة الاسترشاديّة، ويبدو أنّ الأساتذة والمشرفين عليهم لا يتابعونهم في هذا الجانب. كما تأتي في الدرجة الثّانية الفقرة (13) الّتي تنصّ على (تدنّي مستوى تحصيل الطّلبة المقبولين في برنامج الدّراسات العليا)، والّتي

حصلت على درجة مرتفعة، وبمتوسّط حسابي مقداره (3.87)، إذ يبدو أنّ الطّلبة لا يؤيدون قبول مَن تحصيلهم يقل عن الحدّ الأدنى للقبول في برامج الدّراسات العليا، ويظهر أنّ الطّلبة ذوي المستوى المنخفض يجدون انفسهم متورّطين في دراستهم، ويندمون على التحاقهم بالدّراسات العليا . ويعترف طلبة الدّراسات العليا في الفقرة (14) التي تنص على (قلّة استجابة طلبة الدّراسات العليا لملاحظات وتوجيهات المشرف)، ويظهر أنّهم يريدون من المشرف أن يتابعهم بشكل أكثر، وبصورة أوسع، إضافة إلى ما ورد في الفقرة (16)، والّتي تنصّ على "ضعف بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات التّحليل الإحصائيّ" إذ أنه ليس جميع المشرفين يمتلكون مهارات التّحليل الإحصائي، بحيث يقع الطّالب تحت رحمة المحلّلين الخارجيّين. ولم تجد الباحثة أي دراسة تتفق مع هذه النتيجة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنية الحكوميّة والخاصّة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة ؟

أظهرت النّتائج أنّ الدرجة الكلية للمشكلات الفنّية والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصة في العاصمة عمّان من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديميّة كانت متوسطة بشكل عام إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40)،وربما يعزى سبب هذه النّتيجة إلى أنّ رؤساء الأقسام الأكاديميّة بعيدون عن هذه المشكلات ولا يعايشونها لأن مهمتهم بعيدة عن معايشة الطّلبة ومشاكلهم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم بشكل يومي وإنّما تكون من المشرف على الرّسالة أو لجنة الدّراسات العليا فهم بالتّالي لا يستشعرون بدرجة كبيرة لما يعاني منه الطّلبة من مشكلات.

أما مناقشة كل مجال على حده فهو كما يأتي:

أولا: مجال المشكلات المالية:

يلاحظ من الجدول (13) أن درجة المشكلات الماليّة التي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم كانت مرتفعة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.80) ،وجاءت فقرات هذا المجال في الدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (4.32–3.46) وجاء في الرّتبة الأولى الفقرة (33) الّتي تنص على " قلّة الدّعم المادّي لطلبة الدّراسات العليا من جانب الجامعة " وذلك يعزى إلى عدم تخصيص ميزانية لدعم الطلبة ماديا وعدم دعمهم من خلال تخفيض أجور بعض الخدمات مثل الطّباعة ورسوم المكتبة وتليها الفقرة (29) الّتي تنص على"ارتفاع خدمات الحاسوب واستخدامات الإنترنت " وذلك لارتفاع تكاليف الاشتراك الشّهري بخدمات الإنترنت ممّا يزيد الأعباء الماديّة على الطّالب،وتليها فقرة (28) الّتي تنص على" ارتفاع تكاليف الرّسوم الدّراسية " وذلك لمعرفة رؤساء الأقسام الأكاديميّة بارتفاع الرّسوم الجامعيّة من أجور قاعات والأعباء المادّية الّتي تواجه الطّلبة مثل ارتفاع أسعار الكتب الجامعيّة والتّكاليف الّتي يتكبّدونها أثناء إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم مثل أجور الطّباعةالمتكرّرة وأجور التّنقّلات،وتليها فقرة(32) الّتي تنص على " قلّة توفر منح دراسيّة لطلبة الدّراسات العليا" وذلك لعلم رؤساء الأقسام بعدم وجود المنح الدّراسية الّتي تتوفّر للطّلبة المتفوّقين دراسيّاً ويحتاجون الدّعم من جامعاتهم لأكمال دراساتهم العليا وذلك لعدم تخصيص ميزانيّة تدعم الطّالب مادّياً ،وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشريدة (1993) التي أظهرت نتائجها على ارتفاع المشكلات الماليّة التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ، وتتفق أيضاً مع دراسة حميد(2004) التي أظهرت نتائجها أن أهم المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية بدأت من الصعوبات المادية وتتفق مع

النتائج التي توصلت إليها دراسة صالح(2003) حيث أظهرت نتائجها أن متوسّط المشكلات المادّية كان مرتفعاً جدا لدى الباحثين .

ثانياً: مجال المشكلات الإدارية:

يلاحظ من الجدول (13) أن المشكلات الإدارية كانت في الرتبة الثانية وبدرجة متوسطة وحصلت على متوسط حسابي مقداره (3.33) ونلاحظ أن فقرتين في مجال المشكلات الإداريّة حصلت على درجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على"قلّة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التّدريس في تحكيم أدوات الدّراسة"و يمكن أن يعزى تفسير هذه النّتيجة إلى زيادة العبء التّدريسي على أعضاء الهيئة التّدريسية وعدم وجود الوقت الكافي لديهم لتحكيم أدوات الدّراسة بشكل جيّد أو ربّما يعزى ذلك إلى قلّة الإهتمام بتحكيم أدوات الدّراسة لأسباب أخرى مثل حضور المؤتمرات أو السّفر وتليها الفقرة (19) التي تنص على " زيادة العبئ التّدريسي لأعضاء هيئة التّدريس المؤهّلين للإشراف على طلبة الدّراسات العليا " وتفسير هذه النتيجة هو قلّة عدد الكادر التّدريسي المؤهّل للإشراف على رسائل أو أطروحات طلبة الدّراسات العليا وكثرة عدد الطلاّب الذين يشرِف عليهم عددٌ قليلٌ من المشرفين المؤهّلين مما يؤدّي إلى عدم إعطاء كل طالب حقة من المساعدة والتّوجيه، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشريدة (1993) التي أظهرت نتائجها على حصول المشكلات الإداريّة التي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم على الرتبة الثانية بعد المشكلات المالية و تختلف هذه النتيجة مع دراسة عثمان (2000) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات الإدارية كانت أكبر من المشكلات المالية وتختلف أيضا مع دراسة السامرّائي(2002) التي أظهرت نتائجها أن المعوّقات الإداريّة كانت كبيرة وكبيرة جدّاً وتختلف مع النتائج التي توصلت إليها دراسة صالح(2003) حيث أظهرت نتائجها أن متوسّط المشكلات الإدارية كان مرتفعاً جدا.

ثالثاً: مجال المشكلات الفنية :

يلاحظ من الجدول (13) أن المشكلات الفنية كانت بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة وحصلت على متوسّط حسابي مقداره (3.28) وجاءت فقرات هذا المجال بالدّرجتين المرتفعة والمتوسّطة فقد كانت فقرتين في هذا المجال بدرجة مرتفعة وكانت بالرتبة الأولى الفقرة (10) الّتي تنص على "ضعف مستوى امتلاك الطّالب مهارات البحث وأساليبه" ويعزى ذلك الإرتفاع إلى ضعف في تأسيس طالب الدّراسات العليا في مهارات البحث العلمي أو عدم اجتهاد الطّالب في تطوير مهارات البحث العلمي لديه في بداية المرحلة الدراسية وحتى يصل إلى مرحلة إعداد الرسالة وتليها الفقرة (7) الّتي تنص على " صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرّسمية لغايات جمع البيانات" ومثل ذلك الإجراءات الرّوتينية الّتي يقوم بها الطالب للحصول على الكتب الرسمية للسّماح له بالحصول على المعلومات المطلوبة من خلال إما توزيع الإستبيانات أو اجراء المقابلة،وإجراءات الموافقة من الجهات المعنية يحدث عليها بعض التأخير وتختلف هذه النتيجة مع دراسة السامرائي(2002) التي أظهرت نتائجها أن المعوقات الفنية كانت بين كبيرة وكبيرة جداً ولم تجد الباحثة أي دراسة تتفق مع هذه النتيجة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) في استجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيّرات الجنس والسّلطة المشرفة والمستوى (ماجستير، دكتوراه)؟

1- متغير الجنس:

تشير النّتائج الواردة في جدول (16) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر الجنس، ولصالح الذكور، حيث كان المتوسط الحسابي العام (3.81) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث هو (3.37) ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم اعتماد الذّكور على عوائلهم أو أسرهم في تمويل دراستهم والصّرف عليهم، على عكس الإناث اللّواتي غالبا ما ينلن اهتماما أكبر من العائلة؛ ولذلك ربّما لا يشعرن كثيراً بالمشكلات الماليّة، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى وجود اهتمام أكبر من المؤسسات التّعليمية وأعضاء هيئة التّدريس والمسؤولين الإداريّين بالإناث بشكل أكبر من إهتمامهم بالذّكور وربّما يذلّلون لهنّ المشاكل بشكل يخفّف من وطأتها، كما امن المحتمل أن يعزى السبب إلى إهتمام الإناث بشكل أكبر من الذكور بمعالجة المشكلات الّتي تواجههنّ، حتى لم تعدّ تشكّل تلك المشكلات ظاهرة واضحة، وقد كانت النّتائج جميعها لصالح الذّكور في كلّ المجالات الفنيّة والإداريّة والماليّة، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائيّة؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى الأسباب ذاتها الّتي تمّ ذكرها بالنسبة إلى المشكلة الكلّية.

وتتّفق هذه النتيجة مع دراسة السريحين (2012) الّتي وجدت فروقا ذات دلالة إحصائيّة تعزى لأثر الجنس، ولصالح الذّكور. واتّفقت هذه النّتائج مع دراسة عثمان (2000) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسّط درجات أفراد العيّنة بالنّسبة

للمشكلات الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في الضّفة الغربيّة، في المشكلات الإداريّة والاقتصادية والأكاديمية تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور .

وتختلف هذه النّتائج عن النّتائج الّتي توصّل إليها المجيدل وشماس (2010) إذ توصّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذّكور والإناث فيما يتعلّق بمعاناتهم من مشكلات البحث العلميّ.

2- متغير السلطة المشرفة:

أما من حيث الفروق حسب متغيّر السلطة المشرفة فقد أشارت النتائج الموضحة في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجههم في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تبعاً لمتغيّر السّلطة المشرفة، وفي جميع المجالات أيضا، باستثناء مجال المشكلات الماليّة. فقد وجد فيه فرق لصالح الجامعات الحكوميّة، إذ كان المتوسّط الحسابي مقداره (3.95) في حين كان المتوسّط الحسابي للجامعات الخاصّة (3.52)، أي أنّ طلبة الجامعات الحكوميّة يشعرون بعبء المشكلات الماليّة أكثر من شعور طلبة الجامعات الخاصّة مع أن أقساط الجامعات الحكوميّة أقلّ من أقساط الجامعات الخاصّة، وربّما يعزى السبب في ذلك لكون الجامعات الحكوميّة لا تقسّط الأجور الدراسية، في حين أنّ الجامعات الخاصة عادة ما تقوم بذلك (تقسطها)، فضلاً عن أنّه يمكن أن يعزى السّبب إلى أنّ أجور الدّراسة لطلبة الدّراسات العليا في الجامعات الحكوميّة والخاصّة تكاد أن تكون متقاربة، ولا يوجد فرق كبير بينها. وربّما يمكن أن يعزى السّبب إلى أنّ طلبة الجامعات الحكوميّة عادة ما يكونون من ذوي الدّخل المحدود، في حين أنّ الجامعات الخاصّة، غالبا من ذوي الدّخول

الميسورة، في حين لم يجد رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة أي فروق ذو دلالة إحصائية بين المشكلات الّتي تواجه الطّلبة ، ولم تجد الباحثة حسب علمها أيّ دراسة سابقة تناولت موضوع الفروق في المشكلات الإداريّة والفنّيّة والماليّة حسب السّلطة المشرفة.

2- متغير المستوى الدراسي:

أما من حيث المستوى الدراسي، فبعد الرّجوع إلى الجدول (16) فإن النّتائج تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح طلبة الدّكتوراه بشكل عام، وفي جميع المجالات، عدا مجال المشكلات الماليّة، إذ تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ ويمكن أن يعزى السّبب في ذلك إلى أنّ طلبة الدّكتوراه محتاجون بشكل أكبر للمساعدة والتّوجيه والإرشاد في المجالين الفنّي والإداري، إذ يبدو أنهم يعانون من هذه المشكلات بشكل أكبر. وربما يعود السّبب في ذلك إلى أنّ طلبة الدّكتوراه عادة، ما يكونون بحاجة أكبر إلى المتابعة والتوجيه من قبل المشرفين؛ لإحساسهم بأن مهمتهم صعبة، وشعورهم أحيانا بالضياع، وربما يعود السبب إلى أنّ طلبة الدكتوراه يحتاجون إلى جهود أكبر لأن دراستهم أكثر تعمّقا من طلبة الماجستير، وتختلف هذه النّتيجة مع النّتيجة الّتي توصّلت إليها دراسة المغربي (2012) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المشكلات الّتي تواجه الطّلبة في الأبحاث الميدانية بالقسم،والمرحلة العلميّة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة رحمه(2010) التي أظهرت نتائجها بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تتعلق بطلبة الدراسات العليا وكانت لصالح طلبة الماجستير.

مناقشة نتائج السؤال الرّابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغيري الجنس والسّلطة المشرفة؟

يمكن مناقشة هذا السؤال حسب المتغيرين كما يأتي:

أولا: متغير الجنس :

عند ملاحظة الجدول (17) يبدو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة بشكل عام، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في جميع المجالات الثّلاثة، إذ يمكن أن يعزى السّبب فيما ورد في الجدول (17) من عدم وجود فروق بين الجنسين، لأنّ المشكلات تتعلّق بالطّلبة فقط، ولذلك فهم يتشابهون في استجاباتهم، سواء أكان رؤساء الأقسام من الذّكور أو الإناث فضلاً عن أن رؤساء الأقسام من الجنسين يتقابلون مع نفس الطلبة وربما يتعرضون لنفس المشكلات المطروحة عليهم من الطلبة بغض النظر عن جنسهم وتختلف هذه النتيجة عن النتيجة التي توصّل اليها السّريحين (2012) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ثانيا: متغير السلطة المشرفة :

عند ملاحظة الجدول (17) يبدو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة عن المشكلات الفنيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكوميّة والخاصّة بشكل عام، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في جميع المجالات الثّلاثة، إذ يمكن أن يعزى السّبب فيما ورد في الجدول (17) أن رؤساء الأقسام لهم نفس الاستجابات المتعلقة بمشكلات الطلبة مما أدى إلى عدم ظهور فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين وذلك لتشابه مشكلات الطلبة من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية بغض النظر عن نوع السلطة المشرفة.

وتختلف هذه النتيجة مع النتيجة التي توصل إليها أبو صبحة (2015) الذي وجد فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السلطة المشرفة لصالح الجامعات الخاصة من وجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية في مستوى درجة إهتمامهم بمشكلات طلبة الدراسات العليا.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥ α) في استجابات رؤساء الأقسام الأكاديمية، وبين استجابات طلبة الدّراسات العليا عن المشكلات الفنّية والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم في الجامعات الأردنيّة الحكومية والخاصة في العاصمة عمّان ؟

تشير النّتائج في الجدول (19) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات رؤساء الأقسام الأكاديمية واستجابات طلبة الدراسات العليا عن المشكلات الفنّيّة والإداريّة والماليّة الّتي تواجه طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الحكومية

والخاصة في العاصمة عمّان في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم ، تبعاً لمتغيّر المسمّى الوظيفي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال المشكلات المالية ومجال المشكلات الفنية ، باستثناء مجال المشكلات الإداريّة. فقد وجد فيه فرق ، وكان الفرق في هذا المجال لصالح استجابات طلبة الدّراسات العليا، بدليل ارتفاع متوسّطهم الحسابي عن المتوسّط الحسابي لاستجابات رؤساء الأقسام الأكاديميّة. وربما يعزى ذلك الفرق إلى المشكلات الإداريّة الّتي تتعلّق بالإدارة الجامعيّة والمشرفين على الرّسائل، وتكمن المشكلة في عدم تخصيص وقت كافٍ من قبل المشرف لمتابعة سير الدّراسة خطوة بخطوة مع الطّالب، فضلاً عن عدم إعطاء توجيهات واضحة من قبل المشرف للطّالب، لتفادي الأخطاء الّتي يمكن أن يقع فيها الطّالب، فضلاً عن الإجراءات الرّوتينية في إدارة الجامعة التي يجب على الطّالب أن يمرّ بها للحصول على موافقة على عنوان الدّراسة والمخطّط، وغلبة الجانب الشّخصي في الإشراف على الرّسائل من قبل المشرفين، لا سيما أثناء جلسات المناقشة، هذه المشكلات يشعر بها الطّلبة ويعانون منها، لأنهم يواجهونها في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم، في حين أن رؤساء الأقسام الأكاديمية مشغولون بمهمات أخرى تشغلهم عن مشكلات هؤلاء الطّلبة، وربما عدم تحدّث الطّلبة بشكل علني عن هذه المشكلات يشعر رؤساء الأقسام بعدم حدة أو ارتفاع هذه المشكلات، وربما يرى بعض طلبة الدراسات العليا أن اعتمادهم على جهودهم الشّخصية في إنجاز رسائلهم أو أطروحاتهم هو أمر طبيعي أكثر من اعتمادهم على المشرف الأكاديمي، وهذا الأمر قد يشعر رؤساء الأقسام الأكاديمية بعدم وجود مشكلات بين الطّالب والمشرف الأكاديمي .

وتتّفق هذه النّتيجة مع دراسة أبو صبحة (2015)، والتي أظهرت نتيجتها أن مستوى الإهتمام بالبحث العلمي لرؤساء الأقسام الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسية كان منخفضاً.

التّوصيات

بناء على ما توصّلت إليه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يأتي:

1- توصّلت الدّراسة إلى أنّ المشكلات الماليّة من وجهة نظر الطّلبة كانت بدرجة مرتفعة، وجاء ترتيبها الأول؛ ولذا يوصى بمعالجة هذه المشكلات عن طريق توفير الدّعم المادّي للطّلبة، الذي يمكن أن يكون عن طريق صندوق البحث العلمي وتقليص نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعيّة، وتوفير المنح الدّراسية لهم،وتخفيض أسعار خدمات الحاسوب، واستخدامات الإنترنت ، والمسلتزمات الطباعيّة .

2- تشير النّتائج إلى أنّ المشكلات الإداريّة التي يواجهها طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم كانت بدرجة متوسّطة، إلا أن أغلبيّة الفقرات كانت بدرجة مرتفعة. وقد تناولت تلك الفقرات قلّة عدد المشرفين على الرّسائل الجامعيّة، وقلّة تعاون أعضاء هيئة التّدريس في تحكيم أدوات الدّراسة، والصّعوبة في إعطاء الطّلبة وقتاً كافياً من قبل المشرف عند الالتقاء بهم، ولذا يوصى بمعالجة هذه المشكلات، بوضع ضوابط ومعايير محدّدة وتقديم الحوافز والمستحقات المالية، لكي يقوم المشرفون بواجباتهم الإشرافية على أكمل وجه .

3- تشير النّتائج إلى أنّ درجة المشكلات الفنّية التي تواجه طلبة الدّراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم كانت متوسطة، إلا أنّ بعض الفقرات منها جاءت بشكل مرتفع، ومن هذه الفقرات: ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرّسائل الجامعيّة، وقلّة استجابات الطلبة لملاحظات وتوجيهات المشرف، ممّا يتطلّب من القيادات الأكاديميّة وعمادات الدراسات العليا في الجامعات تأكيد الالتزام بكتابة الرسائل والأطروحات الجامعية وفق دليل استرشادي تفصيلي يوضع لهذا الغرض، ووضع تعليمات للطّلبة كي يلتزموا بتوجيهات المشرف .

4- كانت هذه الدّراسة تقتصر على الجامعات الأردنيّة في محافظة العاصمة عمّان، ولذا يتطلّب الموضوع دراسة مشكلات طلبة الدراسات العليا المالية والإدارية والفنية للمتغيّرات نفسها الموجودة في المحافظات الأخرى، ومقارنة النّتائج مع هذه النّتائج التي توصّلت إليها هذه الدّراسة .

5- تشير نتائج هذه الدّراسة إلى أنّ بعض المشرفين تنقصهم المعرفة الكافية في الإحصاء، لكي يوجهوا طلبتهم على استخدامها، ولذا يوصى بتطوير مهارات المشرفين في الإحصاء ووضع شروط جديدة للإشراف على الرّسائل الجامعيّة، يكون من بينها الإلمام بالوسائل الإحصائية الأساسيّة المطلوبة لتحليل البيانات .

المراجع العربية

- أبوصبحة ،انشراح خليل(2015) .**مستوى اهتمام رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في العاصمة عمان بالبحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الشرق الأوسط ، عمان، الأردن.

- أبو زيد ،مجدي محمد(2010)،" إدارة الجودة في مجال البحث العلمي بالجامعات".**المؤتمر العلمي الدولي الأول –رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة ،كلية التربية،جامعة المنصورة،مصر.**

- الأسود،فايز (1990). **المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية لطلبة الدراسات العليابمعهد الخرطوم للغة العربية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، معهدالخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها ،الخرطوم، السودان .

- الأشقر، جمال علي.(2009)،**الاتفاق الخجول علي البحث العلمي في الوطن العربي**،غزة: مكتبة القدس .

- باشيوة،لحسن عبد الله،و البرواري،نزار عبد المجيد، و السّامرّائي، عدنان هاشم (2010)،**البحث العلمي مفاهيم اساليب**، تطبيقات،ط1،عمان: دارالوراق للنشر والتوزيع .

- البوهي ،فاروق شوقي (2011)، **أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط1، الاسكندرية :دار الوفاء .

- جاد الله ، ابراهيم (2002) .**معوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة عين شمس،القاهرة،جمهورية مصر العربية .

- جان , خديجة والنمري , حنان .(2010)." المهارات اللازمة لاعداد البحوث العلمية للماجستير والدكتوراه في قسم المناهج وطرق التدريس التابع لكلية التربية بجامعةام القرى بمكة ".**بحث مقدم لمؤتمر البحث العلمي في العالم الاسلامي: الواقع والآفاق،الجامعة الاسلامية بماليزيا, 8-7يوليو** .

- الجرادات ،عمر محمد حسين (1995).**الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية في الأردن**،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة المستنصرية ،بغداد، العراق .

- الجرجاوي , زياد علي وحماد , شريف علي ،(2005)." معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره". **بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وافاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة** , رام الله،فلسطين.

- جودة، محفوظ (2003). **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإداريّة**،عمان : دار زهران للنشروالتوزيع .

- الحراحشة ،محمد عبود (2013)، "معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**،11(3)، 118-157.

- حسن،جبل حامد علي (2015)،" مدخل تكاملي مقترح لإدارة البحث العلمي في الجامعات السعودية"، **مجلة الثقافة والتنمية** ، 16 (94)، 259-205.

- حوامدة،باسم علي(1994) .**مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الأردنية ،عمان، الأردن .

- حميد ،كامل أحمد (2004) . **المعوقات التي تواجه الباحث في الجامعات الفلسطينية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة القدس،القدس،فلسطين.
- الخطيب، أحمد محمود(2009)،**البحث العلمي** ، ط1، إربد:دار علم الكتب الحديث .
- داود،عزيز(2005).**مباديء البحث العلمي** ، القاهرة: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الدباس، ماهر أحمد (2011). **معيقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدافعيتهم وتحصيلهم الأكاديمي**،(رسالة ماجستيرغيرمنشورة)، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
- رحمه،أمية يوسف (2010). **مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم في الجامعات الأردنية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الهاشمية،الزرقاء،الأردن.
- رزق،حنان عبد الحكيم.(2004)،" واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة (دراسة ميدانية)". **مجلة بحوث كلية التربية**،(55)،434-423.
- زيدان، مسعد عبد الرحمن (2007)،**مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية**،القاهرة:دار الكتب القانونية.
- السامرائي،فيصل يونس (2002).**المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعةبغداد،بغداد العراق.

- السريحين،ماجدة (2012). **مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة اليرموك،إربد، الأردن.
- شحاته،حسن(2001).**البحوث العلمية والتربوية ين النظرية والتطبيق**،ط1،القاهرة:مكتبة دارالعربي للنشر .
- الشريدة ،محمد خليفة (1993). **مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة اليرموك ،إربد،الأردن.
- الشرماني ،علي محمد (2008).**معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة صنعاء،صنعاء،اليمن.
- الشمري،عياده عبد الله (2008).**تنمية المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية تصور مقترح في ضوء تجارب بعض الجامعات العالمية** ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،المملكة العربية السعودية.
- الشهراني، ناصر عبدالله (2010)،" معوقات البحث العلمي في العالم العربي" .**مقدمة مؤتمر استراتيجيات البحث العلمي في العالم الإسلامي ـ الواقع والآفاق للفترة من 6 – 8– يوليو –2010، كوالالمبور – ماليزيا.**
- صالح ، ايمن جمال(2003). **معيقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة النجاح الوطنية،نابلس فلسطين.

- الضامن،منذر(2007).**أساسيات البحث العلمي** ،ط1،عمان:دار المسيرة.
- طعيمة،رشدي احمد.(1998)،**الثقافة العربية الاسلامية بين التاليف والتدريس**،القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الدايم، خالد(2010)."معوقات البحث العلمي التي يواجهها الطلبة الخريجون في جامعة القدس لمفتوحة بمحافظات غزة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، 3،(35)،827-870.
- عبيدات،ذوقان،وعبد الحق، كايد ،وعدس،عبد الرحمن (2005) ،**البحث العلمي مفهومه ودواته وأساليبه** ،ط9،عمان:دار الفكر .
- العسيلي،خلود محمود(2011).**دراسة مقارنة معوقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة مؤتة،الكرك،الأردن.
- عثمان ،سليم(2000).**مشكلات طلبةالدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،نابلس.
- عقل،إياد زكي(2005). **المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية وسبل التغلب عليها** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعةالإسلامية ،غزة،فلسطين.
- عودة ، أحمد ، وملكاوي ، فتحي (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط 2 ، إربد: مكتبة الكتاني.
- عناية,غازي حسين(2000)،**إعداد البحث العلمي**،الأسكندرية :مؤسسة شباب الجامعة.

- عليان،ربحي مصطفى وغنيم،عثمان محمد.(2000)،**مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**،عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- قنديلجي ، عامر (2008)،**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والألكترونية** ، الطبعة العربية ،عمان :دار اليازوري.
- القاضي،دلال،والبياتي،محمود(2008)،**منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS** ،ط1،عمان:دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كافي،منصور بن فضيل (2009)، **البحث العلمي تقنياته ومناهجه**، عمان:دار الأبرار.
- الكثيري، سعود بن ناصر (2005). **مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاّب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية**،(رسالة ماجستيرغيرمنشورة)،جامعة الملك سعود،الرياض،الممكلة العربيةالسعودية.
- الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال (2005). **المدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية – مناهجه- تصاميه- اسليبه الاحصائية**، ط3،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المجيدل، عبد الله وشماس، سالم (2010)." معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" ، **مجلة جامعة دمشق**،26،(1+2)،17-59.
- المحتسب،نهاد صالح (2007).**تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة اليرموك،إربد،الأردن .

- المحمد ،هدية محمد (2011).**البحث العلمي في جامعة الكويت : الواقع والمعيقات من وجهة نظر أعضاءالهيئة التدريسية** ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.
- المغربي، أحلام (2012). **المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى**،مكة المكرمة، (رسالة ماجستير غيرمنشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة.
- المقادمة،يسرى محمد(2012) .**البحث العلمي في جامعات فلسطين رؤيةمستقبلة في ضوء الخبرة الإسرائيلية**،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة القاهرة،القاهرة،جمهورية مصر العربية.
- نبهان،يحيى اسماعيل(2009) ،**مناهج البحث العلمي بين النظرية والتطبيق** ،ط1،داريافا، عمان، الأردن .
- نهار ،خالد حسن (1996).**بعض مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة** ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ام القرى ،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية.
- نوفل،محمد بكر ،و أبو عواد،فريال محمد (2010)، **التفكير والبحث العلمي**،ط1،عمان:دار المسيرة.
- هندي،عواطف بنت أحمد (2011)."ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها". **ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول : تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل**

دورها في التنمية الشاملة والمستدامة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،الرياض ،السعودية ،10-12-2011.

- اليحبوي، صبرية (2010)." معايير أداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الأقسام وأساليب تعزيزها بالجامعات السعودية"، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**،7(1)، 35-58.
- يوسف، نبيلة (2006). **واقع البحث العلمي في جامعات الجمهورية السورية واتجاهات تطويره- دراسة ميدانية**.(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة دمشق،دمشق،سوريا.

المراجع الأجنبية :

- Bartlet,J.,Kotrlik,J.and Higgins,C.(2001)Organizational research:Determining appropriate sample size in survey research:**Information Technology ,Learning,and Performance Journal**,19(1)43-50.

- Gratz, D. B .(2009). **The peril and promise of performance pay: Making education compensation work.** New York: Rowman & Littlefield Education publisher.

- Naderi, E., (1997). **An analysis of critical current issues and problems of Higher Education in Iran**, Faculty of the Graduate school, southern California University, LosAngelos, California.

- Nenty, H. (2009) Research orientation and research- related behavior of graduated Education Students, ***Journal of social science,*** 9(1), 9-17.

- Vehvilainen, S. (2009). Problems in the research problem: Critical feedback and resistance in academic supervision. ***Scandinavian Journal of Educational Research***, 53(2), 185-201.

- **Webster's third new international dictionary of the English language: unabridged**-Chicago: Encyclopedia of Aedia Britannica.1978, v3 (6), p656.
- Zaffron, S .and Dave, L. (2009). **The three laws of performance: Rewriting the future of your organization and your life**. San Francisco: Jossey Bass publisher.

الملحقات

ملحق(1)

الاستبانة بصورتها الأوّليّة :

استبانه المحكّمين

الأستاذ الدكتور ....المحترم.

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراستها بعنوان "**المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية** ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط. ونظراً لما تتمتّعون به من خبرة طويلة ومعرفة ودراية في هذا المجال. نضع بين أيديكم الاستبانة المرفقة بنسختين توجّه إحداهما إلى رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنية، والأخرى إلى طلبة الدّراسات العليا لبيان مدى ملاءمتها لهذه الدّراسة. نرجو وضع ملاحظاتكم واقتراحاتكم بصدد فقراتها من حيث صلاحيّتها وانتمائها للمجال الّذي وضعت فيه، وهل هي بحاجة إلى تعديل، والتعديل المقترح. علماً بأن بدائل الإجابة ستكون "بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة ، بدرجة منخفضة جدا " .

شاكرة لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والاحترام

الباحثة سارة جمال سعدي سالم

الجزء الأول : المعلومات العامة.

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2- السلطة المشرفة على الجامعة:

☐ حكومية

☐ خاصة

<u>ملاحظة:</u>

المشكلات : هي العقبات أوالصّعوبات التي يواجهها الطّلبة والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه ويسبب نوعا من الضيق مما يحدث له خللا في توازنه ويؤثّر في درجة تكيفه مع البيئة، وتكون المشكلات إما فنيّة أو إداريّة أو ماليّة.

الجزء الأول : المعلومات العامّة.

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2- السلطة المشرفة على الجامعة :

☐ حكومية

☐ خاصة

4- مستوى الشهادة التي ستحصل عليها

☐ ماجستير

☐ دكتوراة

ملاحظة:

المشكلات : هي العقبات أوالصّعوبات التي يواجهها الطّلبة والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه ويسبب نوعا من الضّيق مما يحدث له خللا في توازنه ويؤثر في درجة تكيّفه مع البيئة، وتكون المشكلات إما فنّية أو إداريّة أو ماليّة.

المجال الأول : المشكلات الفنية

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
1	قلة توفر آلية واضحة لاختيار موضوع البحث						
2	ضعف قدرة طالب الدراسات العليا على تحديد مشكلة البحث						
3	ضعف تمكن طالب الدراسات العليا من وضع خطة البحث .						
4	غموض بعض المفاهيم البحثية المتعلقة بموضوع البحث مما يؤثر في تصميم أدوات البحث						
5	نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للطلبة في إعداد بحوثهم.						
6	قلة تعاون أفراد عينة الدراسة في مجال تطبيق ادوات البحث ميدانياً						
7	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لغايات لجمع البيانات						
8	قِصَر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة						
9	قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .						

10	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه						
11	ضعف الطلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلمي .						
12	ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية						
13	تدني مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا						
14	قلة استجابة طلبة الدراسات العليا لملاحظات المشرف						
15	ضعف في مادة منهجية البحث العلمي المقررة لطلبة الدراسات العليا.						
16	خلو برامج الدراسات العليا من المواد الاحصائية						
17	ضعف بعض اعضاء هيئة التدريس في مهارات البحث العلمي.						
18	ضعف بعض اعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي						

المجال الثاني :المشكلات الادارية

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
19	قلة المشرفين على الرسائل الجامعية .						
20	قلة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات الدراسة.						
21	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا .						
22	إشراف عضو هيئة التدريس أكثر من العدد المقرر للإشراف على الرسائل الجامعية .						
23	الصعوبة في إعطاء الطلبة وقتا كافيا من قبل المشرف عند الالتقاء بهم						
24	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات ومؤتمرات .						
25	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم						
26	ضعف إسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة الطلبة تصلح رسائل جامعية .						
27	قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب عند الحاجة لذلك.						

28	ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة .						
29	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة.						
30	أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف لا يتناسب وأعداد الطلبة الذين هم بحاجة إلى إشراف .						
31	ضعف المتابعة من عمادة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بإنجاز رسائلهم .						

المجال الثالث : المشكلات المالية

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرة للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
32	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية						
33	ارتفاع اسعار خدمات الحاسوب فيما يتعلق بالبرامج الإحصائية						
34	غلاء المستلزمات الطباعية						
35	كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية						
36	قلة توفر منح دراسية لطلبة الدراسات العليا						
37	قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا من جانب الجامعة						
38	ارتفاع اسعار استخدام الإنترنت						
39	قلة الامكانيات المادية للطلبة لغطية نفقات البحث الميداني						

الملحق (2)

قائمة بأسماء المحكمين للإستبانة

التسلسل	الأسم	الجامعة
1	أ.د أنمار الكيلاني	الجامعة الأردنية
2	أ.د عباس الشريفي	الشرق الأوسط
3	أ.د محمود الحديدي	الشرق الأوسط
4	د. أمجد دراركة	الشرق الأوسط
5	د.أماني محمود	الشرق الأوسط
6	د.تغريد المومني	الشرق الأوسط
7	د.حمزة العساف	الشرق الأوسط
8	د.عبد الله القضاه	جامعة البلقاء التطبيقية
9	د.غادة هاشم	الجامعة الأردنية
10	د.فادي العياصرة	الشرق الأوسط

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية



حضرة رئيس/ة القسم الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في اعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك علماً بأن البيانات المدونة سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سارة جمال سعدي سالم

الجزء الأول : المعلومات العامة.

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2- السلطة المشرفة على الجامعة :

☐ حكومية

☐ خاصة

ملاحظة:

المشكلات : هي العقبات أوالصعوبات التي يواجهها الطلبة والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه ويسبب نوعا من الضيق مما يحدث له خللا في توازنه ويؤثر في درجة تكيفه مع البيئة، وتكون المشكلات إما فنية أو إدارية أو مالية.



زميلي الطالب/ة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في اعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية "وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

أرجو التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة وذلك بوضع إشارة (√) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك علماً بأن البيانات المدونة سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سارة جمال سعدي سالم

الجزء الأول : المعلومات العامة.

يرجى وضع إشارة (√) في المكان المناسب.

1. الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

2- السلطة المشرفة على الجامعة :

☐ حكومية

☐ خاصة

4- مستوى الشهادة التي ستحصل عليها

☐ ماجستير

☐ دكتوراة

ملاحظة:

المشكلات : هي العقبات أوالصعوبات التي يواجهها الطلبة والتي تمنعهم من تحقيق أهدافهم وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه ويسبب نوعا من الضيق مما يحدث له خللا في توازنه ويؤثر في درجة تكيفه مع البيئة، وتكون المشكلات إما فنية أو إدارية أو مالية.

المجال الأول : المشكلات الفنية

الرقم	الفقرات	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة مخفضة جدا
1	قلة توفر آلية واضحة لاختيار موضوع البحث					
2	ضعف مقدرة طالب الدراسات العليا على تحديد مشكلة البحث					
3	ضعف تمكن طالب الدراسات العليا من وضع خطة البحث					
4	غموض بعض المفاهيم البحثية المتعلقة بموضوع البحث مما يؤثر على تصميم أدوات البحث					
5	نقص المراجع العلمية ومصادر المعرفة اللازمة للطلبة في إعداد بحوثهم.					
6	قلة تعاون أفراد عينة الدراسة في مجال تطبيق ادوات البحث ميدانياً					
7	صعوبة الحصول على موافقة الجهات الرسمية لغايات لجمع البيانات					
8	قصر المدة الزمنية المحددة لإنجاز الرسالة					
9	قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة .					

10	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث وأساليبه					
11	ضعف الطلبة في استخدام مهارات الحاسوب لغايات البحث العلمي					
12	ضعف الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية					
13	تدني مستوى تحصيل الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا					
14	قلة استجابة طلبة الدراسات العليا لملاحظات وتوجيهات المشرف					
15	خلو برامج الدراسات العليا من المواد الإحصائية					
16	ضعف بعص اعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي					

المجال الثاني :المشكلات الإدارية

الرقم	الفقرات	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة مخفضة جدا
17	قلة المشرفين على الرسائل الجامعية					
18	قلة تعاون الأساتذة وأعضاء هيئة التدرس في تحكيم أدوات الدراسة					
19	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا .					
20	الصعوبة في اعطاء الطلبة وقتا كافيا من قبل المشرف عند الالتقاء بهم					
21	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر أو حضور ندوات أو مؤتمرات					
22	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم					
23	ضعف إسهام المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم					
24	قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيهه عند الحاجة لذلك					
25	ضعف تعاون الموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة					

26	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة.					
27	ضعف المتابعة من عمادة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بإنجاز رسائلهم					

المجال الثالث : المشكلات المالية:

الرقم	الفقرات	بدرجة مرتفعة جدا	بدرجة مرتفعة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة مخفضة جدا
28	ارتفاع تكاليف الرسوم الدراسية					
29	ارتفاع أسعار خدمات الحاسوب واستخدامات الأنترنت					
30	غلاء المستلزمات الطباعية					
31	كثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية					
32	قلة توفر منح دراسية لطلبة الدراسات العليا					
33	قلة الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا من جانب الجامعة					
34	قلة الامكانيات المادية للطلبة لتغطية نفقات البحث الميداني					

ملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشرق الأوسط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: د/خ/٢٢/١٠٧
التاريخ: ٢٠١٦/١٠/١٢

معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأكرم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الطالبة "سارة جمال سعدي سالم" بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " **المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية**" استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والقيادة التربوية من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرّم بتسهيل مهمة تطبيق الباحثة لأدوات دراستها بما في ذلك الاستبانة المرفقة وذلك من أجل الإسهام في تحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون واهتمام تقدمونه في هذا الشأن، فإننا نؤكد بأن المعلومات التي ستحصل عليها الباحثة ستبقى سرّية، ولن تُستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
٧ تشرين الثاني ٢٠١٦
رقم السجل :
رقم الملف :

القائم بأعمال رئيس الجامعة
أ.د. محمد محمود الحيلة

مديرية
مؤسسات التعليم العالي

7.11.2016

www.meu.edu.jo

ملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات (العلوم التطبيقية /الاسراء/البترا/الزيتونة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٣/٥/١١٨٠٨
التاريخ ٦ صفر ١٤٣٨
الموافق ٧/١١/٢٠١٦

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم التطبيقية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الإسراء
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البترا الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة

تحية طيبة، وبعد ،،،

فأرفق طياً صورة عن كتاب جامعة الشرق الاوسط رقم د ر/خ/١٠٧/٢٢ تاريخ ٢٠١٦/١٠/١٢، المتضمن تسهيل مهمة الطالبة " سارة جمال سعدي سالم" في جامعتكم، وذلك بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية).

راجياً التكرم بالاطلاع، وإجراء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي
الدكتور هاني الضمور
الأمين العام

www.mohe.gov.jo

ملحق (6)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم التعليم العالي والبحث العلمي إلى جامعة العلوم الإسلامية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٥/٣/١١٨٠٩
التاريخ ٦ صفر ١٤٣٨
الموافق ٢٠١٦/١١/٧

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم الاسلامية العالمية

تحية طيبة، وبعد ،،،

فأرفق طياً صورة عن كتاب جامعة الشرق الاوسط رقم د ر/خ/١٠٧/٢٢ تاريخ ٢٠١٦/١٠/١٢، المتضمن تسهيل مهمة الطالبة " سارة جمال سعدي سالم" في جامعتكم، وذلك بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية).

راجياً التكرم بالاطلاع، وإجراء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الدكتور هاني الضمور

الأمين العام

المملكة الأردنية الهاشمية

هاتف ٥٣٤٧٦٧١ ٦ ٩٦٢+ فاكس ٥٣٤٩٠٧٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ٣٥٢٦٢ عمان ١١١٨٠ الأردن الموقع الالكتروني www.mohe.gov.jo

ملحق(7)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعة الأردنية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ١١٨٠٧/٣/٥
التاريخ ٦ صفر ١٤٣٨
الموافق ٢٠١٦/١١/٧

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الاردنية

تحية طيبة، وبعد ،،،

فأرفق طياً صورة عن كتاب جامعة الشرق الاوسط رقم د ر/خ/٢٢/١٠٧ تاريخ ٢٠١٦/١٠/١٢، المتضمن تسهيل مهمة الطالبة " سارة جمال سعدي سالم" في جامعتكم، وذلك بإجراء دراسة ميدانية بعنوان (المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية).

راجياً التكرم بالاطلاع، وإجراء ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الدكتور هاني الضمور
الأمين العام

www.mohe.gov.jo